

معالجة البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب عبر القنوات الفضائية وعلاقتها بتوجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية

د. فتحي محمد شمس الدين*

مقدمة:

انتشرت ظاهرة معالجة قضية الإرهاب في البرامج التليفزيونية، في ظل الحضور الدائم لهذه القضية في المنطقة العربية والعالم مؤخرًا، وهو ما توازى مع تصاعد أهمية الدور الذي يمارسه الإعلام في رفع درجة الوعي لدى المجتمعات، حيث كانت البرامج – خاصة الحوارية- إحدى أدوات الإعلام الفاعلة في هذا الإطار، نظرًا لشعبيتها بالمقارنة بالمواد الإعلامية الأخرى.

وعلى ضوء ذلك، اتسع نطاق الجدل البحثي حول مدى قدرة هذا الكم الهائل من البرامج الحوارية والتي تعالج قضية الإرهاب، سواء بشكل عابر أو أساسي، على مواجهة هذه الظاهرة ومعالجة أسباب تفاقمها، لا سيما بعد أن بدأت اتجاهات عديدة في توجيه انتقادات لبعض البرامج الحوارية بشكل خاص والإعلام بشكل عام، بسبب الإشكاليات التي باتت تواجهها وتؤثر على ما يمكن أن تمارسه من أدوار في هذا السياق، خاصة أن هناك آراء تقول بوجود علاقة متبادلة بين الإعلام والإرهاب ويرون أن هذه العلاقة أصبحت الآن تشبه شراكة بين مؤسستان أحدهما تقوم بصنع الحدث والأخرى تسوّقه، ويؤكد هؤلاء المختصين والمهتمين أن للإعلام والدعاية في أحيان كثيرة أهمية تزيد على العمل الإرهابي نفسه.⁽¹⁾

وتحولت البرامج الحوارية إلى عاملا مهما ومؤثرا في المجتمع الحديث، حيث أشارت العديد من الاتجاهات البحثية على أثر تلك البرامج في المجال الثقافي والاجتماعي والترفيهي، إضافة إلى دورها المهم في توجيه الرأي العام، وتشكيل القيم والأفكار، فالبرامج الحوارية تقوم بإلقاء الضوء على المشكلات التي تتعلق بحياة المشاهدين، وعرضها من وجهة نظر مختلفة تمهيدا لتكوين رأي عام حولها من خلال الأدلة والبراهين،⁽²⁾ وهنا يبرز أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام وتحديدًا من خلال البرامج الحوارية في تشكيل وعي الجماهير بالقضايا المهمة التي تؤثر على طبيعة الحياة في المجتمع خاصة موضوع الإرهاب في ظل التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة العربية مع تصاعد الكيانات الإرهابية وتكرار الحوادث الإرهابية.⁽³⁾

* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة بنها

وبالرغم من المخاوف التي يثيرها بعض الباحثين بشأن الأثار غير المرغوبة للتغطية للأحداث الإرهابية، والتي بدورها تركز الخوف والهلع لدى الرأي العام، إلا أن البعض ذهب إلى أن تلك التغطية المركزة تساعد إلى حد بعيد في تشكيل رأي عام مستنير وقادر على دعم حكومته وصناع القرار في المجتمع لاتخاذ السياسات الملائمة لمواجهة الإرهاب والقضاء عليه، من خلال تكوين اتجاهات ضد الإرهاب والكيانات القائمة والداعمة له،⁽⁴⁾ أما بالنسبة للاتجاهات وكيفية تشكيلها عند الجمهور العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص، فإن لوسائل الإعلام دوراً واضحاً في ذلك، فهي تقدم المعلومات وتنشرها وتطرحها وتعلق عليها وتفسر خصائصها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد إيصالها لجمهورها مما يؤدي إلى زيادة قدرة الأفراد على إدراك هذه الأحداث باعتبار أن المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام تمارس دوراً مهماً أساسياً في تكوين الاتجاهات والآراء والميول، وتؤثر عملية اكتساب الجمهور للمعارف المختلفة على مدى إدراكه لكل ما يحيط به، وقد أثبتت العديد من البحوث فاعلية وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات جديدة، فهذه الوسائل تعمل على تدعيم الاتجاهات والقيم أكثر من تغييرها حيث أنها تفضل التعبير عن آراء مقبولة من الأغلبية والتعبير عن أنماط الاتجاهات والسلوك الطبيعية في المجتمع.

وانطلاقاً من زيادة أعداد البرامج الحوارية على القنوات الفضائية من جهة، وتزايد تأثيراتها من جهة أخرى على قطاعات متعددة من الجمهور، تسعى هذه الدراسة إلى رصد معالجة البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب عبر القنوات الفضائية وعلاقتها بتوجه الشباب نحو الكيانات الإرهابية، من خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية من الشباب، بهدف رصد الملامح التي تشكل ظاهرة الإرهاب في أذهانهم، وكذلك دراسة تحليلية بهدف الوقوف على أبرز أساليب المعالجة لقضية الإرهاب في البرامج الحوارية، وأبرز الأطر التي تقدم من خلالها تغطيات قضايا الإرهاب، مع تحديد القوى الفاعلة في عدد من الأحداث الإرهابية الكبرى التي حدثت في المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

تشهد البرامج الحوارية اهتماماً متزايداً نتيجة التطور والانتشار المستمر لها، وتحولها من خلال وسائل الإعلام المختلفة خاصة عبر القنوات الفضائية أحد أبرز العوامل المؤثرة في التأثير على الرأي العام واتجاهاته، وتحولت لظاهرة برامجية تشكل جزءاً من اهتمامات الجمهور المصري خاصة الشباب لما تناقش من قضايا ومشكلات اجتماعية، ومع تزايد التحديات الأمنية في التعامل مع قضية الإرهاب ولما

لها من انعكاسات اقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة, وهو الأمر الذي يتطلب معرفة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في تناول قضايا الإرهاب وكيفية عرضها على الجمهور خاصة الشباب, ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في العلاقة بين مستوي التعرض للبرامج الحوارية من حيث كم التعرض ونوعية المضمون, ونوع المعالجة المستخدمة والقوي الفاعلة, وتوجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية, ووقفا على الدور الذي يمكن أن تسهم به البرامج الحوارية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب المصري نحو تلك الكيانات.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. مواكبة التيارات والاتجاهات البحثية التي بدأت تهتم بدراسة التأثيرات المحتملة للبرامج الحوارية في دول العالم المتقدم كمتغير متعدد الأبعاد وأحد المتغيرات الهامة في تحديد تأثيرات وسائل الإعلام في معارف الجمهور واتجاهاته وسلوكياته.
2. رصد المفاهيم والآراء والتوجهات التي تعرض عبر البرامج الحوارية خاصة فيما يتعلق بقضية الإرهاب, للوقوف على تأثيراتها المحتملة على الشباب.
3. شعبية وأهمية البرامج الحوارية في المجتمع المصري, الأمر الذي يتطلب التعرف على طرق معالجة البرامج الحوارية لقضية الإرهاب, خاصة وأنها التحدي الأبرز في المجتمع المصري في الفترة الحالية.
4. أهمية التعرف على طبيعة الكيانات الإرهابية في عقلية الشباب المصرية من خلال وسائل الإعلام- خاصة البرامج الحوارية-.
5. أهمية التوصل لمعلومات منهجية حول الأفكار وتوجه الشباب المصري حول الكيانات الإرهابية, ودور الإعلام في تشكيل هذه الأفكار.
6. أهمية دراسة توجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية باعتباره الشريحة الأكبر في المجتمع المصري من جهة, وسهولة تأثيره بالأفكار المختلفة من جهة أخرى لكونه في مرحلة التشكل المعرفي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على معدلات تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية, وأنماط هذا التعرض.

- رصد أسباب مشاهدة الشباب المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية.
- معرفة المصادر التي يعتمد عليها الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول الكيانات الإرهابية.
- معرفة معدلات متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لموضوع الكيانات الإرهابية في البرامج الحوارية.
- معرفة المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في اتجاهات الشباب المصري عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية في مصر.
- معرفة أبرز الكيانات والشخصيات التي ارتبطت بتناول قضايا الإرهاب في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية.
- الوقوف على الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل الوعي الاجتماعي ضد ظاهرة الإرهاب من خلال ما تقدمه من معلومات و تفسيرات وتحليلات لهذا الموضوع.
- التعرف على القوي الفاعله في قضايا الإرهاب عبر البرامج الحوارية عينة الدراسة المقدمة على القنوات الفضائية المصرية.
- التعرف على الأطر الإخباريه المستخدمة في معالجه قضايا الإرهاب عبر البرامج الحوارية عينة الدراسة المقدمة على القنوات الفضائية المصرية.

المفاهيم الإجرائية:

1- البرامج الحوارية:

هي البرامج الإذاعية بالراديو والتلفزيون التي يستضاف فيها شخص متخصص ليتحدث إلى الجمهور مباشرة في موضوع معين، ومن ذلك الأحاديث السياسية أو الاجتماعية... وغيره، ويتوقف نجاح البرنامج على شخصية المتحدث، كما يتوقف على حسن عرض هذا الموضوع وطريقة التحدث إلى المستمعين والمشاهدين.

2- الإرهاب:

هو كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع، يلجأ إليه الجانى تنفيذاً لمشروع إجرامى فردى أو جماعى، يهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

3- الكيانات الإرهابية:

هي الجماعات والمنظمات أو الجماعات أو العصابات أو الخلايا أو غيرها من التجمعات أي كان شكلها القانوني أو الواقعي متي مارست أو كان الغرض منها الدعوة بأي وسيلة بداخل البلاد أو خارج البلاد إلى إيذاء الأفراد أو إلقاء الرعب بينهم أو تعريض حياتهم أو حرياتهم أو حقوقهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بالاتصالات أو المواصلات أو بالأموال أو بالمباني أو بالأموال العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو منع أو عرقلة ممارسة السلطات العامة أو دور العبادة أو معاهد العلم لأعمالها، أو تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو اللوائح.

الدراسات السابقة :

من خلال البحث في الدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع محل الدراسة أمكن تقسيمها إلى محورين أساسيين **على النحو التالي:**

المحور الأول: دراسات تناولت قضايا الإرهاب وعلاقتها بوسائل الإعلام.

المحور الثاني: دراسات تناولت البرامج الحوارية وعلاقتها بالمجتمع.

أولاً: المحور الأول: دراسات تناولت قضايا الإرهاب وعلاقتها بوسائل الإعلام:

استهدفت **(Nabila Naz and other,2017)** (5) التعرف على دور البرامج الحوارية في رفع وعي الشباب بالقضايا السياسية، خاصة وأن الشباب لهم الدور الأكبر في بناء المجتمعات، وكان من أبرز القضايا السياسية التي تناولتها هي الإرهاب، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية على الشباب أن البرامج الحوارية كان لها دورا كبيرا في معرفة الشباب بقضايا الإرهاب بشكل خاص والقضايا السياسية بشكل عام، إلا أنها لم تكن العامل الوحيد في تشكيل اتجاهاتهم نحوها. وأكد **(محمد علي أحمد عبيدي 2017)** (6) في محاولته للتعرف على دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب على أن القيم الاخبارية الأكثر استخداما في المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحف محل الدراسة، وكانت قيمة الصراع في المرتبة الأولى بنسبة 27%، تلتها قيمة الإهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة 15.8%، وتوضح نتائج الدراسة التحليلية أن الصحف الإلكترونية الليبية محل الدراسة التي عرضت من خلالها القضايا الإرهابية المعنية بالتحليل كان الاتجاه نحوها سلبي. وتشير **(الاء عادل عبد علي عبيد 2016)** (7) حول مدى تعرض الشباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باستخدام الإنترنت أن نسبة من تعرض للإرهاب الإلكتروني بصفة منتظمة

من إجمالي من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي عينة الدراسة بلغت 23.01% وأن أبرز التهديدات التي تعرض لها المبحوثون عبر مواقع التواصل، جاء في الترتيب الأول تهديد أخلاقيا بنسبة بلغت 50.45%، وتشير **(هالة نوفل 2016)** (8) إلى زياد اعتماد المشاهدين على القنوات الفضائية حيث يتلقوا معلوماتهم من وسائل الإعلام بما يعمل على تشكيل سلوكهم نحو ظاهرة الإرهاب، حيث أن التغطية التليفزيونية لظاهرة الإرهاب تنظم لهم معارفهم ومعلوماتهم حول تلك الظاهرة، إضافة إلى أنها تجعل المشاهد يفهم ما المقصود بالإرهاب ويعلم الأحداث المختلفة لتلك الظاهرة. ويؤكد كل من **(مليكَة عرعور، سامية حميدي 2016)** (9) أن وسائل الإعلام لها دورا مهما في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الإرهاب، حيث أن الإعلام يعتبر من أحد أهم الأدوات التي يتم من خلالها مواجهة ظاهرة الإرهاب من خلال التعريف بها من جهة، ومواجه أفكارها الشاذة من جهة أخرى. وتشير **(رانيا زكريا السيد أرمل 2016)** (10) حول الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في تغطية العمليات الإرهابية في مصر، أن معدل الاعتماد على الصحف الإلكترونية وقت الأزمات ووقوع الأحداث الإرهابية يزيد بصورة كبيرة خاصة بين الشباب، وتعود أسباب نجاح الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي إلى إتاحة التعليق على محتوياتها بنسبة 94.3%، ثم أسلوب العرض (مرفقة بملفات) بنسبة 92.9%. ويؤكد **(أمجد محمد خليل أبو جري 2011)** (11) أن الصحافة تقوم بدور كبير في توعية الشباب الأردني بقضايا الإرهاب وكان الإطار الديني هو الإطار البارز في معالجة قضية الإرهاب في الصحف محل الدراسة. ويشير **BABIKIR F. (2008)** (12) أن فكرة الجهاد التي يتم تدريسها في مناهج المدارس الدينية الأزهرية في مصر تدعو للجهاد الدفاعي وليس الهجومي عادة، وتتعامل مع المفاهيم الهامة في الجهاد في كنف موضوعات مثل الجهاد لتنقية الروح (الجهاد الأكبر)، وأن الجماعات الإرهابية تعتمد على تفسيرات متطرفة لمفهوم الجهاد وتعمل على نشره عبر وسائل الإعلام لتضليل عقول الشباب بأفكار ذات صبغة دينية غير صحيحة خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. بينما يؤكد **(Molly Loiler, 2006)** (13) على دور مؤسسات التنشئة خاصة الإعلام والمدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية في التوعية بمواجهة الإرهاب نظرا لتكرار التهديدات الإرهابية هناك، وأنه يوجد فقط عدد قليل من المنظمات التي تقدم مصادر تعليمية محددة عن الإرهاب لاستخدامها في الصفوف الدراسية، وأن التوعية بقضية الإرهاب والتعامل معه في الإعلام ليست على المستوى الأمثل حيث تهتم بتغطية أخبار العمليات الإرهابية فور وقوعها، وليس تحليلها.

المحور الثاني: دراسات تناولت البرامج الحوارية وعلاقتها بالمجتمع:

يشير **(محمود حلمي عمارة 2016)** ⁽¹⁴⁾ إلى أن برامج الرأي لها دور كبير في زيادة المعرفة السياسية والاجتماعية لدى جمهور المشاهدين, وأن برامج الرأي التي تقدم على القنوات المصرية الخاصة أكثر جذباً وتأثيراً على المشاهدين عن البرامج التي يتم تقديمها في القنوات الحكومية, وأن من أبرز سلبيات هذه البرامج تكرار استضافة بعض الشخصيات أكثر من غيرها, وأنها في بعض الأحيان تغطي بعض الموضوعات أكثر من حجمها. ويشير **(مجيب المشيري 2011)** ⁽¹⁵⁾ حول سعية للتعرف على الدور الذي تقوم به برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية في تدعيم المشاركة السياسية, إلى أن القضايا السياسية هي الأبرز والأكثر شيوعاً في الطرح من خلال برامج الرأي بنسبة 63%, وتأتي البرامج الحوارية في المرتبة الثانية من حيث تفضيل عينه الدراسة لنوعيات البرامج بنسبة 54%. بينما يؤكد **(محمد عبده محمد بدوي 2010)** ⁽¹⁶⁾ أن برامج الرأي لا تدعم ثقافة الحوار في الفضائيات العربية, حيث يغلب عليها كثرة مقاطعات الضيوف, مما يعكس غياب دور مقدم البرنامج في ضبط الحوار وإدارته. بينما تؤكد **(ياسمين سعد 2010)** ⁽¹⁷⁾ أن برامج الرأي بقناة مصر الإخبارية كان دوراً ملموساً في تكوين المعرفة حول القضايا العامة لدى الجمهور المصري, حيث أنها ساهمت في جعل المشاهدين أصحاب معرفة عالية بكل من القضية الفلسطينية والأزمة المالية العالمية, وأنفلونزا الخنازير, الأمر الذي يوضح دور البرامج الحوارية في التوعية في حال توظيفها بصورة معلوماتية سليمة. ويدعم هذا التوجه **(Michael parkin 2010)** ⁽¹⁸⁾ حيث يؤكد أن البرامج الحوارية المسائية هي المسئول الأول والأساسي عن اندماج المشاهدين وجذبهم للشأن السياسي, وأنها تزيد من قبول القضايا التي يتم مناقشتها, وأنها تعمل على زيادة المعرفة السياسية لدى المشاهدين لتلك البرامج, وذلك من خلال الموضوعات التي تطرح من خلالها. وتؤكد **(امال حسن الغزاوي 2009)** ⁽¹⁹⁾ أن للبرامج الحوارية التليفزيونية دوراً في المسئولية المجتمعية, وذلك من خلال المعالجة الإعلامية المتوازنة والموضوعية في عرض الآراء والموضوعات والمعلومات والحقائق, وأنه يجب أن تبتعد تلك البرامج عن التهويل في عرض الموضوعات وأن تضع معيار المهنية قبل معايير نسب المشاهدة, وتشير **(نهى عاطف العبد 2009)** ⁽²⁰⁾ إلى أن البرامج الحوارية يعتمد عليها الجمهور المصري لزيادة مستواهم المعرفي حول قضايا الإصلاح السياسي, وتؤكد على أن هذه البرامج لديها القدرة على تقليص الفجوة المعرفية بين شرائح الرأي العام المصري. وفي هذا الإطار تؤكد **(هبة شاهين 2009)** ⁽²¹⁾ على أن برامج الرأي بالقنوات الفضائية التليفزيونية المصرية والحكومية

تقوم بدورا كبيرا في تحديد أولويات القضايا العامة لدى الجمهور، وتعمل على ترتيب أولوياتهم حول القضايا المختلفة، وهو ما يؤكد دور تلك البرامج في التأثير المجتمعي. **الإطار النظري للدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر (Framing Theory)، انطلاقا من أساسيات هذه النظرية التي تقوم على تغطية الأحداث وانتقاء بعض القضايا والعمل على إبرازها، وإبراز جوانب وزوايا معينة على حساب أخرى.

نظرية الأطر Framing Theory:

تعتمد هذه النظرية بشكل رئيسي على تقديم المادة الخبرية في أطر معينة لإحداث تأثير على الجمهور، وذلك يتم من خلال آليات هي: انتقاء المادة وإبراز جوانب معينة فيها، ومن خلال التكرار والتأكيد والاستثناء لجوانب أخرى أو تهيميشها لتظهر بصورة أقل.

يقول إنتمان (Entman) عام 1993م، أن الإطار هو اختيار وتحديد بعض جوانب الحقائق والأحداث والتركيز عليها وجعلها أكثر بروزاً من غيرها (23)، وهو التعريف الذي يؤكد إبراز جوانب معينة للموضوع دون غيرها (24)، حيث يعد مفهوم تحليل أطر التغطية الخبرية للقضايا المختلفة من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة، فالوقائع لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى أو معنى محدد، ولكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار، يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق والانسجام من خلال التركيز على بعض جوانب هذه الوقائع وتجاهل البعض الآخر، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث ذات الصلة ببعضها البعض ضمن قضية معينة.

ولقد حظيت دراسات " الأطر الخبرية " باهتمام متزايد من قبل الكثير من الباحثين في الأونة الأخيرة خاصة في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، حيث كان الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بتحليل أطر التغطية الإخبارية هو أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في الموضوع أو القضية وإهمال غيرها من الجوانب - أي وضع القضية داخل إطار خبري - يؤدي ذلك إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون ويشكلون آرائهم نحو تلك القضية (25)، مما زاد من قدرة وسائل الإعلام في أن تنجح في أن تقول لجمهورها كيف يفكر (الاتجاهات)

وليس فقط ما ينبغي أن يفكر بشأنها (المعارف) ومن ثم يجب أن تشمل الدراسات الإعلامية دراسة الاتجاهات إلى جانب المعارف⁽²⁶⁾.

آليات عمل الإطار:

تعمل نظرية الأطر من خلال عدة عناصر هي:

1- الانتقائية: تعد فكرة الانتقائية هي الركيزة الرئيسية لوضع الأطر الإعلامية بحيث يجب تحليلها عن طريق التساؤلات المتعلقة بالمضمون الذي تم انتقاؤه وكيفية اختياره ومبررات هذا الاختيار ليظهر المنتج الإعلامي في شكله النهائي، فتقوم المادة المصورة المصاحبة للتغطية الإعلامية بدور هام في لفت الأنظار لجوانب معينة من حيث كون المادة البصرية جاذبة لعين القارئ وأكثر تأثيراً له⁽²⁷⁾.

2- البروز: وهو أن تشغل قضية ما النصيب الأكبر من المصادر الإعلامية المتاحة على المساحة العامة أي القضية المسيطرة، وتعكس آلية الإبراز قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار، إذ ينتقى القائم بالاتصال الجوانب التي يراها جديرة بالتركيز من وجهة نظره⁽²⁸⁾.

ويعتبر البروز قاسماً مشتركاً بين نظرية وضع الأجندة والأطر، فالبروز في نظرية وضع الأجندة يشير نموذج البروز في وسائل الإعلام إلى قدر الاهتمام الذي تحظى به قضية ما من القضايا في التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام للقضايا المختلفة، حيث يتحدد بروز القضايا في ضوء تكرار النشر في الصحف والبث في الراديو والتلفزيون، فضلاً عن الزمن والمساحة المخصصة للقضية في وسائل الإعلام، ويشير أيضاً مفهوم بروز القضايا لدى الرأي العام إلى درجة الأهمية النسبية التي يعطيها الرأي العام للقضية ضمن قائمة القضايا المثارة في فترة زمنية معينة، يتيح قياس أبرز القضايا لدى الفضائيات الإخبارية وترتيبها، ثم أبرز القضايا لدى الجمهور وترتيبها، دون تحديد مسبق، ثم معرفة الارتباط بينهما، وعادة لا تقل هذه القضايا عن ثلاث ولا تزيد عن سبع قضايا، أما البروز في نظرية الأطر فيشير إلى بروز السمات.

3- نغمة أو نبرة التغطية: وتعد أحد أهم الآليات المستخدمة في تغطية أنواع المحتوى الإعلامي لأنها تحدد طبيعة ميول ومواقف الوسيلة الإعلامية تجاه هذا المحتوى.

4- الاستعارات والكلمات الدلالية واللغة المجازية: فالاستعارات تستخدم في النصوص الإعلامية كي تضيف على الأشياء أو الأحداث نوعاً من التضخيم أو التهويل أو التهويل بخلاف ما يبدو عليه في الواقع، ويشير "إنتمان" إلى أن الأطر

الإخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية والوصف المجازي والمفاهيم والرموز والصور المرئية التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار، فمن خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم الإشارة إلى أفكار معينة واستبعاد أفكار أخرى⁽²⁹⁾.

4- الاستبعاد أو الإغفال: تنطوي هذه الآلية على إغفال بعض المعلومات عن عمد أو عن جهل، وهي الوجه المقابل لآلية الانتقاء، ويتم الاستبعاد على عدة مستويات، إما تجنب نشر بعض الأخبار أو بحجب بعض المصادر عن الوصول للمؤسسات الإعلامية، أو استبعاد بعض التفسيرات التي قد تلقي الضوء على أسباب الحدث ومبرراته⁽³⁰⁾.

وظائف الأطر الإعلامية:

تشير نظرية تحليل الأطر إلى قدرة وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات ومعارف الجماهير حول القضايا والأشخاص من خلال إطار أو نسق عام تصاغ من خلاله المعلومات والآراء بشكل يضيف عليها معنى معين من خلال الانتقاء والتركيز على سياق معين لتقديم وشرح القضايا والأحداث بشكل ما يؤثر في الطريقة التي يفكر بها حيال هذه القضايا⁽³¹⁾.

وبذلك يتضح أن الإطار الإعلامي لقضية ما يؤدي مجموعة من الوظائف⁽³²⁾ :

- التعريف بالمشكلة أو القضية وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة.
- تشخيص الأسباب التي أدت إلى نشأة القضية أو المشكلة.
- التقييم للمشكلة أو القضية.
- اقتراح مجموعة من الحلول لتوضيح سبل معالجة تلك القضية أو المشكلة.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما معدل مشاهدة الشباب عينة الدراسة للبرامج الحوارية عبر القنوات الفضائية المصرية؟
- 2- ما أسباب تفضيل الشباب عينة الدراسة للبرامج الحوارية عبر القنوات الفضائية المصرية؟ وماهي درجة اهتمامهم بها؟
- 3- ما هي أكثر البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية التي يعتمد عليها الشباب في استقاء معلوماتهم حول الكيانات الإرهابية؟
- 4- ما مدى إدراك الشباب عينة الدراسة للكيانات الإرهابية التي يتم تناولها عبر البرامج الحوارية؟، وما هي اتجاهاتهم نحو تلك الكيانات؟

- 5- ما طبيعة الأحداث والموضوعات التي تتعلق بقضايا الإرهاب التي عرضت في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية عينة الدراسة؟
- 6- ما طبيعة الأشكال التي طرحت بها قضية الإرهاب في مصر عبر البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية عينة الدراسة؟
- 7- ما أبرز الشخصيات والجهات التي تم التركيز عليها في البرامج الحوارية عينة الدراسة عند تناول قضايا الإرهاب في مصر؟
- 8- ما أبرز الكيانات الإرهابية التي تم التركيز عليها في البرامج الحوارية المصرية عينة الدراسة عند تناول قضايا الإرهاب في مصر؟
- 9- ما أبرز القوي الفاعلة في قضايا الإرهاب عبر البرامج الحوارية المصرية على القنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- 10- ما أبرز الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجته قضايا الإرهاب عبر البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار الفروض التالية:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية في الحصول على معلومات حول الكيانات الإرهابية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم – الانتماء الحزبي- المستوى الاقتصادي) وذلك على النحو التالي:
 - أ- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف أنواع (ذكور - أناث).
 - ب- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم (تعليم حكومي – تعليم خاص – تعليم دولي).
 - ت- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف الانتماء الحزبي (أحزاب اليمين – أحزاب اليسار).
 - ث- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي (مرتفع – متوسط - منخفض).

نوع الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التفسيرية التي تستهدف رصد دور البرامج الحوارية في قضايا الإرهاب في المجتمع المصري، ودورها في توجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، مما يساعد الباحث على رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة البرامج الحوارية من جهة، فضلاً عن توفير بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ من جهة أخرى.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح (Survey) باعتباره أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها.

عينة الدراسة:

أ- عينة البرامج الحوارية: تم اختيار عينة عمدية لعدد من البرامج الحوارية الأكثر مشاهدة عبر القنوات الفضائية المصرية، حيث تم إجراء دراسة استطلاعية لتحديد أبرز تلك البرامج، والتي جاءت على النحو التالي: (برنامج كل يوم - قناة o.n t.v, برنامج هنا العاصمة قناة cbc, برنامج مساء dmc - قناة dmc), وقد تم اختيار الفترة الزمنية الممتدة من بداية 2017/10/1 وحتى 2017/12/1، وهي الفترة التي شهدت تصاعد العمليات الإرهابية في مصر من قبل الكيانات الإرهابية من خلال ثلاث حوادث هم (حادثة الواحات - حادثة مسجد الروضة بيئر العبد- حادثة كنيسة مار جرجس بطوان).⁽³³⁾

توصيف العينة التحليلية:

تم تحليل مضمون (2092) قضية في الفترة الزمنية من (2017/10/1) إلى (2017/12/1)، وجاءت نسبتها من البرامج كالاتي:

جدول رقم (1) عدد القضايا في البرامج الثلاث عينة التحليل خلال أشهر التي خضعت للتحليل.

اسم البرنامج	أكتوبر		نوفمبر		ديسمبر		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
مساء dmc	299	42	295	43.9	302	42.2	896
كل يوم	232	33	221	32.9	228	31.8	681
هنا العاصمة	173	24.6	156	23.2	186	26	515
المجموع	704	100	672	100	716	100	2092

يتضح من بيانات الجدول السابق أن برنامج مساء "dmc" جاء في مقدمة البرامج من حيث إجمالي القضايا التي قدمت به خلال فترة التحليل بعدد 896 قضية بنسبة 42.8%، ثم برنامج "كل يوم" بإجمالي عدد 681 قضية، بنسبة 32.6%، ثم برنامج "هنا العاصمة" بإجمالي قضايا بلغ 515، بنسبة 24.6%.

ب- عينة الشباب: عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب المصري تم توزيعها على ثلاث محافظات وفقا لتمثيلهم في المجتمع المصري، وتم اختيار ثلاث محافظات لإجراء الدراسة على النحو التالي: المحافظة الأولى هي القاهرة باعتبارها عاصمة جمهورية مصر العربية، المحافظة الثانية هي الإسكندرية ممثلة لوجه بحري، المحافظة الثالثة هي قنا ممثلة لوجه قبلي.

جدول رقم (2) توصيف عينة الدراسة الميدانية.

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكور	191	47.8
	إناث	209	52.3
محل الإقامة ⁽¹⁾	القاهرة	218	54.5
	الإسكندرية	114	28.5
	قنا	68	17
المستوى التعليمي	تعليم حكومي	361	90.3
	تعليم خاص	32	8
	تعليم دولي	7	1.8
الاشتراك في الاحزاب	نعم	36	9
	لا	364	91
الاشتراك في نوادي اجتماعية	نعم	144	64
	لا	256	36
طبيعة السكن	فيلا	33	8.3
	شقة في حي راقى	101	25.3
	شقة في حي متوسط	200	50
	شقة في حي شعبي	66	16.5
	حجرة واحدة	-	-
نوع السكن	أيجار	325	81.3
	تمليك	75	18.8

(1) - تم حساب أفراد عينة المحافظات الثلاثة وفقاً لنسبة تمثيلهم في المجتمع المصري، وذلك عن طريق حساب إجمالي عدد سكان المحافظات الثلاث (مجتمع الدراسة) وفقاً للإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ثم حساب النسبة الممثلة لكل محافظة بقسمة تعداد المحافظة الواحدة على إجمالي تعداد الثلاث محافظات لاستخراج نسبتها المئوية، ثم سحب تلك النسبة من العينة التي تمثل 400 مفردة على النحو التالي: العينة × النسبة المئوية الممثلة للمحافظة = عدد تمثيلها في العينة.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة بطريقتين هما على النحو التالي:

- **الأولى:** أداة تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمون عدد من البرامج الحوارية في مدة زمنية معينة ومقصودة، وهي الفترة الزمنية الممتدة من بداية 2017/10/1 وحتى 2017/12/1 وهي الفترة التي شهدت تصاعد العمليات الإرهابية في مصر من قبل الكيانات الإرهابية خلال ثلاث حوادث هم (حادثة الواحات بالجيزة - حادثة مسجد الروضة ببئر العبد- حادثة كنيسة مارجرس ببلوان)، للتعرف على طريقة معالجة تلك البرامج لقضية الإرهاب وتناول الكيانات الإرهابية.

- **الثانية:** أداة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة من الشباب للوقوف على الدور الذي من الممكن أن تسهم به البرامج الحوارية في إدراك طبيعة الكيانات الإرهابية في مصر لدى الشباب المصري، ومدى توجههم نحو تلك الكيانات.

اختبار الصدق والثبات:

تم الاعتماد في اختبار الصدق الظاهري لصحيفتي تحليل المضمون والاستبيان بعرض بياناتها على مجموعة من المحكمين (*) للتأكد من صلاحيتهما، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء على مقترحاتهم.

وتم التأكد من الاتساق الزمني لصحيفة تحليل المضمون حيث قام الباحث بعد ثلاثة أشهر بتطبيق استمارة تحليل المضمون على 3 حلقات من البرامج الحوارية عينه الدراسة، ووجد أن نسبة الثبات 0.975، وهذا يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

كما تم تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة عشوائية تمثل 10% من إجمالي عينة الدراسة لمعرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان، كما تم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول، وتم التوصل إلى نسبة ثبات 89% وهي نسبة عالية تدل على صلاحية الاستمارة للقياس.

نتائج الدراسة

أولا نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (3) قضايا الإرهاب التي تم تناولها في البرامج عينة الدراسة خلال أشهر التحليل.

اسم البرنامج	اكتوبر		نوفمبر		ديسمبر		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
هنا العاصمة	16	51.6	16	34	1	16.7	33
مساء دى أم سى	7	22.6	17	36.2	2	33.3	27
كل يوم	8	25.8	14	29.8	3	50	25
المجموع	31	100	47	100	6	100	85

يتضح من بيانات الجدول السابق عدد قضايا الإرهاب التي تم تناولها في البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال فترة التحليل، حيث جاء في المرتبة الأولى برنامج "هنا العاصمة" بإجمالي عدد قضايا بلغ 33 قضية بنسبة 33%، ثم برنامج "مساء dmc" في المرتبة الثانية بإجمالي عدد قضايا بلغ 27 قضية بنسبة 27%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج "كل يوم" بإجمالي عدد قضايا 25 قضية بنسبة 25%.

جدول رقم (4) قضايا الإرهاب التفصيلية التي تناولتها البرامج عينة الدراسة خلال أشهر التحليل.

اسم البرنامج	هنا العاصمة		كل يوم		مساء dmc		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
حادث مسجد الروضة الإرهابي	16	48.5	12	48	17	63	45
واقعة استشهاد 17 من ضباط الشرطة في حادث الواحات الإرهابي	16	48.5	11	44	9	33.3	36
الاعتداء الإرهابي على كنيسة مارمينا	1	3	2	8	1	3.7	4
المجموع	33	100	25	100	27	100	85

يتضح من بيانات الجدول السابق القضايا التفصيلية المتعلقة بالأحداث الإرهابية التي وقعت أثناء فترة التحليل، حيث جاءت في المرتبة الأولى "حادث مسجد الروضة الإرهابي" بنسبة 52.9%، حيث حاز الاهتمام الأكبر من التغطية الإعلامية لأنها من المرات القليلة التي يتم استهداف مسجد إرهابي وقتل كل من فيه، فبالإضافة لبشاعة الحادث، إلا أنه تم الاهتمام بتناولها للتأكيد على أن الإرهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي، إنما يستهدف مصر بالأساس، وفي المرتبة الثانية "واقعة استشهاد 17 من ضباط الشرطة في حادث الواحات الإرهابي" بنسبة 43.4%، وفي المرتبة الثالثة "الاعتداء الإرهابي على كنيسة مارمينا" بنسبة 4.7%.

جدول رقم (5) أسلوب المعالجة لقضايا الإرهاب التفصيلية التي تناولتها البرامج
عينة الدراسة خلال أشهر التحليل.

الإجمالي	عرض معلوماتي		عرض الجوانب الإيجابية		عرض الجوانب السلبية		قضايا الإرهاب	
	%	ك	%	ك	%	ك		
52.9	45	46.7	8	43.8	7	55.6	30	حادث مسجد الروضة الإرهابي
42.3	36	53.3	7	50	8	38.9	21	واقعة استشهاد 17 من ضباط الشرطة في حادث الواحات الإرهابي
4.7	4	0	-	6.3	1	5.6	3	الاعتداء على كنيسة مارمينا
100	85	100	15	100	16	100	54	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أسلوب المعالجة لقضايا الإرهاب التفصيلية التي تناولتها البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل، حيث كان فيما يتعلق "بحادث مسجد الروضة الإرهابي" عرضاً سلبياً بنسبة 55.6%، وركزت معظم أوجه العرض السلبى في غياب التواجد الأمنى الذى سمح لمثل هذه الحادثة للوقوع، إضافة إلى انتقاد وحشية الحادثة وبشاعتها، وانتقاد مؤسسة الأزهر لعدم اتخاذ خطوات جادة نحو تجديد الخطاب الدينى فى ظل تحرك الإرهاب بقوة وسرعة وتجند الشباب والمراهقين، وانتقاد دور البرلمان كذلك لعدم الاهتمام بتلك القضية، وانتقاد الدولة لعدم وجود تنمية حقيقية فى سيناء، بينما كان عرضاً إيجابياً بنسبة 43.8%، وركزت معظم أوجه العرض الإيجابى فى التعاطف مع الضحايا من قبل المواطنين، والتكافل بين أعضاء القرية بعضهم البعض بعد الحادثة، كما تم الإشادة بزيارة شيخ الأزهر وعدد من علماء الأزهر الشريف لمسجد الروضة بشمال سيناء وأداء صلاة الجمعة هناك، وكذلك الإشادة بحوار وزير الخارجية مع قناة CNN الإخبارية، والمؤتمر الصحفى الذى عقده رئيس هيئة الاستعلامات عقب الحادث لتوضيح المعلومات أمام وسائل الإعلام العالمية، والتي اعتبرت بمثابة رسالة للإرهاب بقوة الدولة، بينما كان عرضاً معلوماتياً بنسبة 46.7%، وركز فى شرح ملابسات الحادثة وكيفية وقوعها، وشرح لكيفية تنفيذها من قبل الإرهابيين، وفيما يتعلق بحادثة "واقعة استشهاد 17 من ضباط الشرطة فى حادث الواحات الإرهابي"، كان عرضاً سلبياً بنسبة 38.9%، وركزت أبرز النقاط السلبية التي تم عرضها فى غياب التنسيق المعلوماتى الكامل ما أدى لحدوث الحادثة الإرهابية، واحتمالية تسريب أو اختراق معلومات تحرك قوات الشرطة ما تسبب فى حدوث الحادثة الإرهابية، وكان عرضاً للجوانب الإيجابية بنسبة 50%، حيث تم التركيز على التعاطف المجتمعي مع الحادثة، وتوضيح تضحيات الشرطة فى سبيل حماية الوطن، بالإضافة إلى الدعم الشعبى

لقطاع الشرطة في مواجهته للإرهاب في مصر، وسرعة القصاص من المعتدين، وكان عرضا معلوماتيا بنسبة 53.3%، وركز على ملابسات وقوع الحادثة وإعطاء معلومات عن عدد الضحايا، وفيما يتعلق بحادثة " الاعتداء على كنيسة مارمينا"، كان عرضا للجوانب السلبية بنسبة 5.6%، حيث ركزت نقاط العرض على عدم التأمين الأمني الشامل للكنيسة، وسير الإرهابي في الشارع حاملا لسلاحه فترة طويلة دون اعتراض أي قوة أمنية له، بالإضافة إلى انتقاد الحادثة نفسها، وكان عرض الجوانب الإيجابية بنسبة 6.3% حيث ركزت نقاط العرض على التكاتف الشعبي وأهمية المشاركة الفعالة للمواطنين في حماية الوطن بتكاتفهم مع قوات الأمن خاصة بعد أن تمت السيطرة على منفذ العملية من قبل أحد المواطنين الذي قام بضربة وأخذ سلاحه منه، وكذلك الإشادة بتصريحات البابا تواضروس الثاني وتعزيزه لأهالي الشهداء والكنيسة، بينما لم يكن هناك عرضا معلوماتيا للحدث.

جدول رقم (6) الشكل البرامجي الذي عرضته البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل.

الإجمالي		مساء dmc		كل يوم		هنا العاصمة		البرامج الشكل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
37.6	32	11.1	3	72	18	33.3	11	يجمع أكثر من شكل
18.8	16	22.2	6	0	0	30.3	10	حواري وصور أرشييفية
14.6	15	25.9	7	0	0	24.2	8	حواري واتصال هاتفي
12.9	11	22.2	6	16	4	3	1	حواري فقط
8.2	7	7.4	2	8	2	9.1	3	مقابلة
4.7	4	11.1	3	4	1	0	0	حواري وتقرير خارجي
0	0	0	0	0	0	0	0	حواري و فيلم وثائقي عن الحدث
33	85	100	27	100	25	100	33	الإجمالي

قيمة كا² = 100.156 درجة الحرية = 16 معامل التوافق = 0.690 مستوى المعنوية = 0.001 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق الشكل البرامجي الذي عرضته البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل أثناء تناولها قضايا الإرهاب، حيث اعتمدت البرامج الحوارية في عرض الحوادث الإرهابية على "أكثر من شكل" بنسبة 37.6%، بينما كان " حواري وصور أرشييفية" بنسبة 18.8%، بينما كان "حواري واتصال هاتفي" بنسبة 14.6%، ثم "حواري فقط" بنسبة 12.9%، ثم

"مقابلة" بنسبة 8.2%، ثم "حواري وتقرير خارجي" بنسبة "4.7"، ويعود تصدر الاعتماد على أكثر من شكل في البرامج الحوارية أثناء تناول حوادث الإرهاب إلى طبيعة الأحداث نفسها التي تتطلب التنوع في الشكل البرامجي من أجل لقاء الضوء عليها وتفسيرها وتوضيحها للمتلقين بالشكل الأمثل.

جدول رقم (7) الأطر البارزة في البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل.

الإجمالي		مساء dmc		كل يوم		هنا العاصمة		البرامج الأطر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
52.9	45	59.3	16	56	14	45.5	15	الإطار الإنساني
29.4	25	25.9	7	28	7	33.3	11	إطار الصراع
28.2	24	22.2	6	32	8	30.3	10	الإطار الاقتصادي
8.2	7	11.1	3	16	4	0	0	إطار المسئولية
0	0	0	0	0	0	0	0	الإطار الأخلاقي
0	0	0	0	0	0	0	0	إطار المصلحة
0	0	0	0	0	0	0	0	إطار المقارنة
100	*85	100	27	100	25	100	33	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق الأطر البارزة في البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل، والتي تناولت من خلالها الحوادث الإرهابية الثلاث عينة التحليل، حيث تم التركيز على "الإطار الإنساني" بنسبة 52.9% في مقدمة الأطر التي تناولت من خلالها البرامج الحوارية قضايا الإرهاب عينة التحليل، نتيجة أن عمليات الإرهاب بشكل عام تتعارض مع كل القيم الانسانية لأنها تهدم الإنسان نفسه، بينما في المرتبة الثانية تم الاعتماد على "إطار الصراع"، بنسبة 29.4% نظرا لأن الإرهاب يتعارض مع القيم والقوانين السائدة في المجتمعات يضعها في موقف صراع مستمر مع المجتمع، ثم في المرتبة الثالثة تم الاعتماد على "الإطار الاقتصادي" بنسبة 28.2% حيث تم توضيح مخاطر الإرهاب على الوضع الاقتصادي وتأثيراته التي تنعكس على المجتمع، فالوضع الأمني ينعكس بدوره على الوضع الاقتصادي.

*سؤال متعدد الاختيارات وليس على اختيار واحد فقط .

جدول رقم (8) القوي الفاعلة في البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل (الجهات).

الإجمالي		مساء dmc		كل يوم		هنا العاصمة		البرامج	القوي الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
25.9	22	33.3	9	32	8	15.2	5	القوات المسلحة	
21.2	18	14.8	4	32	8	18.2	6	وزارة الداخلية	
17.6	15	22.2	6	20	5	12.1	4	الحكومة	
15.3	13	3.7	1	28	7	15.2	5	مجلس النواب	
14.5	14	22.2	6	20	5	9.1	3	المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف	
14.1	12	11.1	3	8	2	21.2	7	الأزهر الشريف	
10.6	9	14.8	4	12	3	6.1	2	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار	
9.4	8	14.8	4	12	3	3	1	الهيئة العامة للاستعلامات	
9.4	8	7.4	2	20	5	3	1	وزارة الصحة	
3.5	3	3.7	1	4	1	3	1	وزارة الأوقاف	
100	*85	100	27	100	25	100	33	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق القوي الفاعلة من الجهات في البرامج الحوارية عينة الدراسة والتي تناولت قضايا الإرهاب خلال فترة التحليل، وجاء في مقدمتها "القوات المسلحة" بنسبة 25.9%، ثم "وزارة الداخلية" بنسبة 21.2%، ثم "الحكومة" بنسبة 17.6%، ثم "مجلس النواب" بنسبة 15.3%، ثم "المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف" بنسبة 14.5%، ثم "الأزهر الشريف" بنسبة 14.1%.

جدول رقم (9) القوي الفاعلة في البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أشهر التحليل (الشخصيات).

الإجمالي		مساء dmc		كل يوم		هنا العاصمة		البرامج	القوي الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
21.2	18	18.5	5	24	6	21.2	7	رئيس الجمهورية	
16.5	14	11.1	3	16	4	21.2	7	شيخ الأزهر	
10.6	9	3.7	1	8	2	18.2	6	وزير الداخلية	
7.1	6	3.7	1	4	1	12.1	4	وزير الصحة	
7.1	6	3.7	1	8	2	9.1	3	بابا الإسكندرية وبطربرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية	

*سؤال متعدد الاختيارات وليس على اختيار واحد فقط .

معالجة البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب عبر القنوات الفضائية وعلاقتها بتوجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية

4.7	4	0	0	4	1	9.1	3	وزير الدفاع
2.4	2	0	0	4	1	3	1	الناب العام
2.4	2	0	0	8	2	0	0	وزيرة التضامن الاجتماعي
2.3	2	0	0	4	1	3	1	مفتي الديار المصرية
1.2	1	0	0	0	0	3	1	رئيس المخابرات المصرية
100	*85	100	27	100	25	100	33	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق القوى الفاعلة من الشخصيات في البرامج الحوارية عينة الدراسة والتي تناولت قضايا الإرهاب خلال فترة التحليل، وجاء في مقدمتها "رئيس الجمهورية" بنسبة 21.2%، ثم "شيخ الأزهر" بنسبة 16.5%، ثم "وزير الداخلية" بنسبة 10.6%، ثم "وزير الصحة" و "بابا الإسكندرية وبطربرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية" بنسبة 7.1%، ثم "وزير الدفاع" بنسبة 4.7%.

جدول رقم (10) أبرز الكيانات الإرهابية التي تم التركيز عليها في البرامج الحوارية عينة الدراسة.

اسم البرنامج	هنا العاصمة		كل يوم		مساء دى أم سى		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
تنظيم داعش	18	54.5	6	24	11	40.7	35
تنظيم ولاية سينا	6	18.2	7	28	7	25.9	20
تنظيم الدولة الإسلامية	7	21.2	4	16	4	14.8	15
تنظيم بيت القدس	2	6.1	8	32	5	18.5	15
المجموع	33	100	25	100	27	100	85

يتضح من بيانات الجدول السابق أبرز الكيانات الإرهابية التي تم التركيز عليها في البرامج الحوارية عينة الدراسة والتي تناولت قضايا الإرهاب خلال فترة التحليل، وجاء في المقدمة "تنظيم داعش" بنسبة 41.2%، ثم تنظيم ولاية سينا بنسبة 23.5%، ثم "تنظيم الدولة الإسلامية"، و"تنظيم "بيت المقدس" بنسبة 17.6%، وهي الكيانات التي شاركت في العمليات الإرهابية أو مرتبطة بها.

ويتضح من الدراسة التحليلية بشكل عام أن البرامج الحوارية عينة الدراسة أثناء تناولها للقضايا الإرهابية عينة الدراسة أثناء فترة التحليل اعتمدت على قيم الانتقائية والبروز من خلال التركيز على قضايا الإرهاب بشكل خاص أثناء فترة التحليل وإعطاءها الحيز الأكبر في تناول، بواقع 44 ساعة بث، بما عمل على وضع القضية في بؤرة اهتمام المتلقيين الإعلامية، كما اعتمدت على نبرة التغطية العاطفية،

*سؤال متعدد الاختيارات وليس علي اختيار واحد فقط .

لمخاطبة مشاعر المتلقين أكثر من التغطية العقلية في تناول، كما اعتمدت على الاستعارات والكلمات الدلالية للتهويل والتضخيم في بعض الأحيان.

ثانياً نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (11) مدى مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية التي تقدم عبر الفضائيات المصرية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	69	36.1	126	60.3	195	48.8
دائما	98	51.3	60	28.7	158	39.5
لا	24	12.6	23	11	47	11.8
المجموع	191	100	209	100	400	100

قيمة كا² = 25.063 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.243 مستوى المعنوية = 0.001 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية التي تقدم عبر الفضائيات المصرية، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 48.8% من يشاهدونها أحيانا، موزعة بين 36.1% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 60.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة "من يشاهدونها دائما" 39.5%، موزعة بين 51.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 28.7% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من "لا يشاهدونها" 11.8%، موزعة بين 12.6% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 11% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

جدول رقم (12) معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية التي تقدم عبر الفضائيات المصرية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 3 أيام أسبوعيا	85	50.9	86	46.2	171	48.4
من 3-4 أيام أسبوعيا	50	29.9	77	41.4	127	36
يومية	32	19.2	23	12.4	55	15.6
المجموع	167	100	186	100	353	100

قيمة كا² = 6.214 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.132 مستوى المعنوية = 0.045 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية التي تقدم عبر الفضائيات المصرية، حيث جاءت نتيجة "أقل من 3 أيام أسبوعياً" في مقدمة النتائج بنسبة 48.4%، موزعة بين 50.9% من إجمالي عينة الذكور، في مقابل 46.2% من إجمالي عينة الإناث، تلاها "من 3-4 أيام أسبوعياً" بنسبة 36%، موزعة بين 29.9% من إجمالي عينة الذكور، في مقابل 41.4% من إجمالي عينة الإناث، ثم في المرتبة الأخيرة مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية "بصورة يومية" بنسبة 15.6%، موزعة بين 19.2% من إجمالي عينة الذكور في مقابل 12.4% من إجمالي عينة الإناث، وهي النتائج التي تشير إلى الارتفاع النسبي لمشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية المقدمة عبر الفضائيات المصرية.

جدول رقم (13) أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
15	62.5	8	72.7	23	48.9	عدم تخصص الضيوف الذي يتم سؤالهم	
10	41.7	8	72.7	18	38.3	تتبني وجهة نظر القناة وسياستها التحريرية	
16	66.7	0	0	16	34	خروج الضيوف عن صلب الموضوع الذي يتم مناقشته	
5	20.8	7	63.6	12	25.5	يتم التركيز على أشياء غير مهمة	
11	45.8	0	0	11	23.4	تفتقد الحيادية في تناول الموضوعات	
11	45.8	0	0	11	23.4	تتناول موضوعات لا تتوافق مع مجالات اهتمامي	
24	100	11	100	47*	100	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية، حيث جاء في مقدمة الأسباب "عدم تخصص الضيوف الذي يتم سؤالهم" بنسبة 48.9%، موزعة بين 62.5% من إجمالي عينة الذكور، في مقابل 72.7% من إجمالي عينة الإناث، ثم "تتبني وجهة نظر القناة وسياستها التحريرية" بنسبة 38.3%، موزعة بين 41.7% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 72.7% من إجمالي عينة الإناث، ثم "خروج الضيوف عن صلب الموضوع الذي يتم مناقشته" بنسبة 34%، موزعة بين 66.7% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 16% من إجمالي عينة الإناث، ثم "يتم التركيز على أشياء غير مهمة" بنسبة 25.5%، موزعة بين 20.8% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 63.6% من إجمالي عينة الإناث، وهي النتائج التي تشير إلى انجراف البرامج الحوارية نحو الذاتية والرأي الشخصي فقط، دون وضع للمعايير الإعلامية الموضوعية، وهو ما يجب الاهتمام به من قبل البرامج الحوارية، نظراً لتأثيراتها المحتملة على المتلقين، والتي تتطلب معها الموضوعية والاحترافية في التناول.

جدول رقم (14) عدد الساعات التي يشاهدها أفراد العينة للبرامج الحوارية في اليوم الواحد وفقاً للنوع.

الإجمالي		أناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
45.3	160	40.3	75	50.9	85	أقل من ساعة
31.7	112	38.2	71	24.6	41	من ساعة الى أقل من ساعتين
16.7	59	17.7	33	15.6	26	من ساعتين الى ثلاث ساعات
6.2	22	3.8	7	9	15	أكثر من ثلاث ساعات
100	353	100	186	100	167	المجموع

قيمة كا² = 11.411 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.177 مستوى المعنوية = 0.010 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدد الساعات التي يشاهدها أفراد العينة للبرامج الحوارية في اليوم الواحد، وجاءت "أقل من ساعة" في المرتبة الأولى بنسبة 45.3%، موزعة بين 50.9% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 40.3% من إجمالي عينة الإناث، ثم "من ساعة إلى أقل من ساعتين" في المرتبة الثانية بنسبة 31.7%، موزعة بين 24.6% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 38.2% من إجمالي عينة الإناث، ثم "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" في المرتبة الثالثة بنسبة 16.7%، موزعة بين 16.6% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 17.7% من إجمالي عينة الإناث، وأخيراً جاءت "أكثر من ثلاث ساعات" بنسبة 6.2%، موزعة بين 9% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 3.8% من إجمالي عينة الإناث، وهي النتائج التي توضح الانخفاض النسبي في عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة البرامج الحوارية في اليوم الواحد.

جدول رقم (15) عدد البرامج الحوارية التي يشاهدها أفراد العينة في الأسبوع وفقاً للنوع.

الإجمالي		أناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
75.4	266	71	132	80.2	134	برنامج
10.5	37	13.4	36	7.2	12	برنامج
7.9	28	8.6	16	7.2	12	ثلاث برامج
6.2	22	7	13	5.4	9	أكثر من ذلك
100	353	100	186	100	167	المجموع

قيمة كا² = 4.873 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 0.181 مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدد البرامج الحوارية التي يشاهدها أفراد العينة في الأسبوع، والتي أوضحت أن نسبة "من يشاهد برنامجاً" 75.4% جاءت في المرتبة الأولى، موزعة بين 80.2% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 71% من إجمالي عينة الإناث، ثم "برنامج واحد" في المرتبة الثانية بنسبة 10.5%، موزعة بين 7.2% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 13.4% من إجمالي عينة الإناث، ثم "ثلاث برامج" في المرتبة الثالثة بنسبة 7.9%، موزعة بين 7.2% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 8.6% من إجمالي عينة الإناث، ثم "أكثر من ذلك" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 6.2%، موزعة بين 5.4% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 7% من إجمالي عينة الإناث.

جدول رقم (16) أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
الاسباب		ك	%	ك	%	ك	%
تساعدني في تكوين رأيي تجاه القضايا المختلفة		114	68.3	91	48.9	205	38.3
تقدم تغطيات شاملة للموضوعات والأحداث		81	48.5	77	41.4	158	29.5
تعرض قضايا تهمة المواطنين		81	48.5	67	36	148	27.7
تستضيف شخصيات متميزة استفيد من آرائها ووجهات نظرها		59	35.3	41	22	100	18.7
تعرض الرأي والرأي الآخر بما يدعم ثقافة الحوار		39	23.4	53	28.5	92	17.2
الشفافية والموضوعية التي تتميز به تلك البرامج		49	29.3	29	15.6	78	14.6
لقضاء وقت الفراغ		29	17.4	44	23.7	73	13.6
تجعلني أكثر اهتماماً بقضايا الوطن		36	21.6	30	16.1	66	12.3
لتميز وكفاءة مقدمي البرامج		30	18	36	19.4	66	12.3
لأنني تعودت على مشاهدة تلك البرامج		24	14.4	12	6.5	36	6.7
انفرادها ببعض الحقائق والمعلومات التي لا تعرض في المصادر الأخرى		20	12	10	5.4	30	5.6
المجموع		167	100	186	100	353*	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية وفقاً للنوع، حيث جاء في المرتبة الأولى سبب "تساعدني في تكوين رأيي تجاه القضايا المختلفة" بنسبة 38.3%، موزعة بين 68.3% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 48.9% من إجمالي عينة الإناث، ثم في المرتبة الثانية سبب "تقدم تغطيات شاملة للموضوعات والأحداث" بنسبة 29.5%، موزعة بين 48.5% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 41.4% من إجمالي عينة الإناث، ثم سبب "تعرض قضايا تهمة المواطنين" في المرتبة الثالثة بنسبة 27.7%، موزعة بين 48.5% من إجمالي عينة

الذكور, مقابل 36% من إجمالي عينة الإناث, ثم في المرتبة الرابعة سبب تستضيف "شخصيات متميزة استفيد من آرائها ووجهات نظرها" بنسبة 18.7%, موزعة بين 35.3% من إجمالي عينة الذكور, مقابل 22% من إجمالي عينة الإناث, ثم في المرتبة الخامسة سبب "تعرض الرأي والرأي الآخر بما يدعم ثقافة الحوار" بنسبة 17.2%, موزعة بين 23.4% من إجمالي عينة الذكور, مقابل 28.5% من إجمالي عينة الإناث, وهي النتائج التي تشير إلى ارتفاع حجم الاستفادة من البرامج الحوارية بشكل عام.

جدول رقم (17) أهم البرامج الحوارية التي يحرص أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	أهم البرامج
%	ك	%	ك	%	ك		
31.9	171	44.7	76	57.9	95	كل يوم بقناة ON T.V	
28.6	153	50	85	41.5	68	العاشرة مساءً بقناة دريم	
29	155	61.2	104	31.1	51	هنا العاصمة بقناة CBC	
22.6	121	35.3	60	37.2	61	مساءً dmc بقناة dmc	
13.3	71	21.8	37	20.7	34	على مسئوليتي بقناة صدى البلد	
17.9	96	28.2	48	29.3	48	الحياة اليوم بقناة الحياة	
15.9	85	22.9	39	28	46	برنامج 90 دقيقة قناة المحور	
9.7	52	17.1	29	14	23	رأي عام بقناة ten	
9.3	50	16.5	28	13.4	22	آخر النهار بقناة النهار	
8.2	44	8.2	14	18.3	30	حلقة الوصل بقناة ON Live	
6.5	35	5.9	10	15.2	25	بين السطور بقناة on live	
6.4	34	17.1	29	3	5	المصري أفندي بقناة القاهرة والناس	
4.9	26	8.2	14	7.3	12	المواجهة بقناة Extra News	
4.3	23	10	17	3.7	6	صح النوم بقناة Itc	
4.1	22	12.9	22	0	0	نظرة بقناة صدى البلد	
2.4	13	4.1	7	3.7	6	حفائق وأسرار بقناة صدى البلد	
100	*353	100	186	100	167	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق أهم البرامج الحوارية التي يحرص أفراد العينة مشاهدتها عبر القنوات الفضائية المصرية, حيث جاء في المرتبة الأولى "برنامج كل يوم بقناة ON T.V" بنسبة 31.9%, موزعة بين 57.9% من إجمالي عينة الذكور, مقابل 44.7% من إجمالي عينة الإناث, وهو الترتيب الذي قد يعود لشخصية مقدم

البرنامج (عمرو أديب) المميزة وغير التقليدية، إضافة الي عوامل الاخراج الجديدة التي تم الاعتماد عليها بالبرنامج، ثم في المرتبة الثانية "برنامج هنا العاصمة بقناة CBC بنسبة 29%، موزعة بين 31.1% من اجمالي عينة الذكور، مقابل 61.2% من اجمالي عينة الإناث، ثم في المرتبة الثالثة "برنامج العاشرة مساءً بقناة دريم" بنسبة 28.6%، موزعة بين 41.5% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 50% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الرابعة "برنامج مساء dmc بقناة dmc " بنسبة 22.6% موزعة بين 37.2% من إجمالي عينة الذكور مقابل 35.2 من إجمالي عينة الإناث، وأنت هذا البرامج في مقدمة تفضيلات عينة الدراسة نتيجة الإنتاج والإعداد المتميز لتلك البرامج، ما يعكس على نوعية الأشكال التي يتم تقديمها، وتنال اعجاب المشاهدين.

جدول رقم (18) أبرز الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على متابعتها في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع.

الموضوعات	النوع		ذكور		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات السياسية والأمنية	153	91.6	134	72	287	53.6
الموضوعات الاقتصادية	62	37.1	73	39.2	135	25.2
الموضوعات الثقافية	50	29.9	81	43.5	131	24.5
الموضوعات الفنية	22	13.2	50	26.9	72	13.5
الموضوعات الرياضية	65	38.9	22	11.8	87	16.3
الموضوعات الدينية	11	6.6	25	13.4	36	6.7
المجموع	167	100	186	100	353*	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أبرز الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على متابعتها في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، حيث أتى في المرتبة الأولى "الموضوعات السياسية والأمنية" بنسبة 53.6%، موزعة بين 91.6% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 72% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثانية "القضايا الاقتصادية" بنسبة 25.2% موزعة بين 37.1 من إجمالي عينة الذكور، مقابل 39.2 من إجمالي عينة الإناث، ويأتي تصدر القضايا السياسية والاقتصادية لتفضيلات أفراد العينة لطبيعة السياقات والأحداث في مصر نتيجة ما تمر به من تحولات أعقبت ثورة 25 يناير جعلت القضايا السياسية والاقتصادية في مقدمة اهتمام المواطنين بشكل عام، وفي المرتبة الثالثة "القضايا الثقافية" بنسبة 24.5%، موزعة بين 29.9% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 43.5% من إجمالي عينة الإناث.

جدول رقم (19) مدى حرص أفراد العينة متابعة موضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحرص بشكل دائم	100	59.9	120	64.5	220	62.3
نادراً ما أحرص	67	40.1	59	31.7	126	35.7
أحرص أحياناً	0	0	7	3.8	7	2
المجموع	167	100	186	100	353	100

قيمة $\chi^2 = 8.328$ درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.152 مستوى المعنوية = 0.016 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى حرص أفراد العينة متابعة موضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، حيث أتى في المرتبة الأولى "أحرص بشكل دائم" بنسبة 62.3%، موزعة بين 59.9 من إجمالي عينة الذكور، مقابل 64.5% من إجمالي عينة الإناث، وهي النتيجة التي تشير إلى ارتفاع الاهتمام بقضايا الكيانات الإرهابية في المجتمع المصري التي ظهرت لتنفيذ مجموعة من الأهداف التي تخدم مصالح قوى داخلية وخارجية، ونفذت عدد من العمليات الإرهابية الدموية في المجتمع المصري، ما أثر على طبيعة حياة المواطنين وزيادة الخوف لديهم مدى لزيادة الاهتمام بقضايا الكيانات الإرهابية، وفي المرتبة الثانية "نادراً ما أحرص" بنسبة 37.7%، موزعة بين 59% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 31.7% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثالثة "أحرص أحياناً" بنسبة 2%، موزعة بين 0% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 7% من إجمالي عينة الإناث.

جدول رقم (20) أسباب حرص أفراد العينة على متابعة موضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعرف على موضوع الكيانات الإرهابية وابعادها	79	47.3	75	40.3	154	43.6
اهتمامي بالقضية التي تؤثر على مستقبل الوطن	73	43.7	81	43.5	154	43.6
تريد من قدرتي على مناقشة أبعاد قضية الكيانات الإرهابية	41	24.6	40	21.5	81	22.9
معالجة قضية الكيانات الإرهابية بشكل متميز بالبرامج الحوارية	27	16.2	15	8.1	42	11.9
الثقة في المعلومات المقدمة حول تلك القضية	19	11.4	22	11.8	41	11.6
اتباع تعاليم الدين التي تامرني بالاهتمام بجميع شئون البلاد	14	8.2	6	3.2	20	5.7
المجموع	167	100	186	100	353*	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أسباب حرص أفراد العينة على متابعة موضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، حيث أتى في المرتبة الأولى "التعرف على موضوع الكيانات الإرهابية وإبعادها"، واهتمامي بالقضية التي تؤثر على مستقبل الوطن"، بنسبة 43.6% لكل منهما، موزعة بين 47.3 من إجمالي عينة الذكور، مقابل 40.3% من إجمالي عينة الإناث للأولى، و47.3 من إجمالي عينة الذكور، و43.5% من إجمالي عينة الإناث للثانية، وفي المرتبة الثانية "تزيد من قدرتي على مناقشة أبعاد قضية الكيانات الإرهابية" بنسبة 22.9%، من إجمالي عينة الذكور، مقابل 21.5 من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثالثة "معالجة قضية الكيانات الإرهابية بشكل متميز بالبرامج الحوارية" بنسبة 11.9%، موزعة بين 16.2% من إجمالي عينة الذكور مقابل 8.1% من إجمالي عينة الإناث.

جدول رقم (21) طريقة تناول البرامج الحوارية عند تناول قضايا الإرهاب من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الطريقة
%	ك	%	ك	%	ك		
52.9	187	52.7	98	53.3	89	البرامج الحوارية تساهم في تعديل المفاهيم والاتجاهات تجاه الكيانات الإرهابية	
39.4	139	43.5	81	34.7	58	البرامج الحوارية تعبر عن وجهة نظر المتخصصين	
36	127	30	55	43.1	72	البرامج الحوارية تعتبر مصدراً مهماً لدى الجمهور المهتم بموضوع الكيانات الإرهابية	
14.2	127	32.8	61	39.5	66	البرامج الحوارية تعكس واقع الكيانات الإرهابية	
30	106	28	52	32.3	54	البرامج الحوارية تلقى الضوء على القوانين والتشريعات التي تجرم العمليات الإرهابية	
6.2	50	15.6	29	12.6	21	البرامج الحوارية تقدم حلولاً ببناءة لموضوع الكيانات الإرهابية	
100	*353	100	186	100	167	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق طريقة تناول البرامج الحوارية عند تناول قضايا الإرهاب من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للنوع، حيث أتى في المرتبة الأولى "البرامج الحوارية تساهم في تعديل المفاهيم والاتجاهات تجاه الكيانات الإرهابية" بنسبة 52.9% موزعة بين 53.3% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 52.7% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثانية "البرامج الحوارية تعبر عن وجهة نظر المتخصصين" بنسبة 39.4%، موزعة بين 34.7% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 43.5% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثالثة "البرامج الحوارية تعتبر

مصدرا مهما لدى الجمهور المهتم بموضوع الكيانات الإرهابية" بنسبة 36%، موزعة بين 43.1% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 30% من إجمالي عينة الإناث.

جدول رقم (22) مدى مناقشة أفراد العينة ما تتابعه من موضوعات حول الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية مع الآخرين وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي
مدى المناقشة	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	103	61.7	122	65.6	225	63.7
أحيانا	50	29.9	39	21	89	25.2
لا	14	8.4	25	13.4	39	11
المجموع	167	100	186	100	353	100

قيمة كا² = 5.059 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.080 مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى مناقشة أفراد العينة ما تتابعه من موضوعات حول الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية مع الآخرين وفقاً للنوع، حيث جاء في المرتبة الأولى "دائماً" بنسبة 63.7%، موزعة بين 61.7 من إجمالي عينة الذكور، مقابل 65.6 من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة 25%، موزعة بين 29.9 من إجمالي عينة الذكور، مقابل 21% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثالثة "لا" بنسبة 11%، وزعة بين 8.4% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 13.4 من إجمالي عينة الإناث، وهي النتائج التي تشير إلى أهمية موضوع الكيانات الإرهابية بشكل خاص، والإرهاب بشكل عام في المجتمع المصري نتيجة تأثيراته على أسلوب وطبيعة حياتهم.

جدول رقم (23) درجة مصداقية أفراد العينة في معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لموضوع الكيانات الإرهابية وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي
درجة المصداقية	ك	%	ك	%	ك	%
مصداقية متوسطة	139	83.2	137	73.7	276	78.2
مصداقية كبيرة	28	16.8	23	12.4	51	14.4
لا تتمتع بالمصداقية	0	0	26	14	26	7.4
المجموع	167	100	186	100	353	100

قيمة كا² = 25.556 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.260 مستوى المعنوية = 0.001 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة مصداقية أفراد العينة في معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لموضوع الكيانات الإرهابية وفقاً للنوع، وتأتي في

المرتبة الأولى "مصادقية متوسطة" بنسبة 78.2%، موزعة بين 83.2% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 73.7% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثانية "مصادقية كبيرة" بنسبة 14.4%، موزعة بين 16.8% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 12.4% من إجمالي عينة الإناث، وفي المرتبة الثالثة "لا تتمتع بمصادقية" بنسبة 7.4%، موزعة بين 0% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 14% من إجمالي عينة الإناث، وتشير هذه النتيجة إلى الارتفاع النسبي لدرجة المصادقية في البرامج الحوارية، خاصة فيما يتعلق بعرضها للأحداث المختلفة، وتعود أبرز أسباب انخفاض مصادقية أفراد العينة في البرامج الحوارية لتحيزها في بعض الأحيان وعدم موضوعتها.

جدول رقم (24) مدى مساهمة البرامج الحوارية في إمداد أفراد العينة بالمعلومات حول الكيانات الإرهابية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى المساهمة						
مساهمته بشكل متوسط	99	59.3	116	62.4	215	60.9
مساهمته بشكل كبير	47	28.1	39	21	86	24.4
مساهمته بشكل ضعيف	21	12.6	31	16.7	52	14.7
المجموع	167	100	186	100	353	100

قيمة كا² = 2.997 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.223 مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى مساهمة البرامج الحوارية في إمداد أفراد العينة بالمعلومات حول الكيانات الإرهابية وفقاً للنوع، حيث كانت "مساهمة بشكل متوسط" بنسبة 60.9%، موزعة بين 59.3% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 62.4% من إجمالي عينة الإناث، ثم كانت "مساهمة بشكل كبير" بنسبة 24.4%، موزعة بين 28.1% من إجمالي عينة الذكور مقابل 21% من إجمالي عينة الإناث، وكانت "مساهمة بشكل ضعيف" بنسبة 14.7%، موزعة 12.6% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 16.7% من إجمالي عينة الإناث، وتعود هذه النتيجة إلى أن البرامج الحوارية هي ليست المصدر الوحيد التي يتلقى منه أفراد العينة للمعلومات والمتابعات حول موضوع الكيانات الإرهابية بل توجد مصادر أخرى أبرزها شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت بشكل عام، بالإضافة إلى التحليلات الشخصية من الخبراء وما يعرض في الصحف وغيرها.

جدول رقم (25) مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات التي تطرحها البرامج الحوارية عن الكيانات الإرهابية وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى الاستفادة		ك	%	ك	%	ك	%
اكتفي بالحصول على المعلومات فقط للمعرفة الشخصية		79	49.1	102	54.8	181	52.2
بدأت بالنقاش مع الاصدقاء والمعارف حول هذه القضايا ومحاولة ايجاد سبل لعلاجها		54	33.5	68	36.6	122	35.2
بدأت في المشاركة مع مؤسسات الدولة في تقديم حلول لهذه المشكلات		28	17.4	16	8.6	44	12.7
المجموع		167	100	186	100	353	100

قيمة $\chi^2 = 6.032$ درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.131 مستوى المعنوية = 0.049 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات التي تطرحها البرامج الحوارية عن الكيانات الإرهابية وفقاً للنوع، حيث جاءت نسبة من "يكتفي بالحصول على المعلومات فقط للمعرفة الشخصية" 52.2%، موزعة بين 49.1% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 54.8% من إجمالي عينة الإناث، وكانت نسبة "بدأت بالنقاش مع الاصدقاء والمعارف حول هذه القضايا ومحاولة ايجاد سبل لعلاجها" 35.2% موزعة بين 33.5% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 36.6% من إجمالي عينة الإناث، بينما كانت نسبة "بدأت في المشاركة مع مؤسسات الدولة في تقديم حلول لهذه المشكلات" 12.7%، موزعة بين 17.4% من إجمالي عينة الذكور، مقابل 8.6% من إجمالي عينة الإناث.

جدول رقم (26) وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالكيانات الإرهابية والتي يتم تداولها بالبرامج الحوارية ن=353

العبارة	وجهة النظر		موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإرهاب بكافة اشكاله مرفوض أيا كان القائم عليه	324	91.8	20	5.7	9	2.5	2.89	0.384
الإرهاب ظاهره لا وطن لها ولا دين ولا ثقافة	321	90.9	23	6.5	9	2.5	2.88	0.393
محااربة الإرهاب تبدأ بالوقوف على اسباب هذه الظاهرة	314	43.6	132	37.4	67	19	2.87	0.401
الاعتماد على القوة فقط لن يحل مشكلة الإرهاب ولن يخلصنا منه	296	83.9	40	11.3	17	4.8	2.79	0.513
زعزعة الامن الداخلي للبلاد في نطاق الاعمال الإرهابية	277	78.5	50	14.2	26	7.4	2.71	0.595
لا يمكن اعتبار الإرهابيين اصحاب عقيدة أو دين	290	82.2	39	11	24	6.8	2.75	0.568
لا يمكن للدولة بمفردها مواجهة الإرهاب	282	79.9	48	13.6	23	6.5	2.73	0.572

معالجة البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب عبر القنوات الفضائية وعلاقتها بتوجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية

العبارة	وجهة النظر		موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفقر والبطالة من أهم أسباب الإرهاب في المجتمع	279	79	54	15.3	20	5.7	2.73	0.556
يؤدي الحوار إلى فهم الآخر والحث على التسامح	249	70.5	98	27.8	6	1.7	2.69	0.449
الإرهاب والعنف مرادفان لمعنى واحد	223	63.2	72	20.4	58	16.4	2.47	0.761
الصراع على السلطة شكل من أشكال الإرهاب	208	58.9	96	27.2	49	13.9	2.45	0.725
عدم المشاركة السياسية تؤدي إلى الإرهاب	154	43.6	132	37.4	67	19	2.25	0.753

يتضح من بيانات الجدول السابق وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالكيانات الإرهابية والتي يتم تناولها بالبرامج الحوارية، حيث جاء في المرتبة الأولى "الإرهاب بكافة أشكاله مرفوض أيا كان القائم عليه" بمتوسط 2.89، وفي المرتبة الثانية "الإرهاب ظاهره لا وطن لها ولا دين ولا ثقافة" بمتوسط 2.88، وفي المرتبة الثالثة "محاربة الإرهاب تبدأ بالوقوف على أسباب هذه الظاهرة" بمتوسط 2.87، وفي المرتبة الرابعة "الاعتماد على القوة فقط لن يحل مشكلة الإرهاب ولن يخلصنا منه" بمتوسط 2.79، وفي المرتبة الخامسة "زعزعة الأمن الداخلي للبلاد في نطاق الأعمال الإرهابية" بمتوسط 2.71، وفي المرتبة السادسة "لا يمكن اعتبار الإرهابيين أصحاب عقيدة أو دين" بمتوسط 2.75، وفي المرتبة السابعة "لا يمكن للدولة بمفردها مواجهة الإرهاب" بمتوسط 2.73، وفي المرتبة الثامنة "الفقر والبطالة من أهم أسباب الإرهاب" في المجتمع بمتوسط 2.73، وفي المرتبة التاسعة "يؤدي الحوار إلى فهم الآخر والحث على التسامح" بمتوسط 2.69، وفي المرتبة العاشرة "الإرهاب والعنف مرادفان لمعنى واحد" بمتوسط 2.47، وفي المرتبة الحادية عشر "الصراع على السلطة شكل من أشكال الإرهاب" بمتوسط 2.45، وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة "عدم المشاركة السياسية تؤدي إلى الإرهاب" بمتوسط 2.25، ويتضح من النتائج رفض أفراد العينة لكل أشكال الإرهاب مهما كان.

جدول رقم (27) الآثار المترتبة على متابعة أفراد العينة لموضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية. ن=353

العبارة	الآثار		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كراهية المنظمذات والكيانات الإرهابية	314	89	27	7.6	12	3.4	2.86	0.438
تأييد إجراءات الحكومة ضد الكيانات الإرهابية	307	87	37	10.5	9	2.5	2.84	0.428
تدعيم موقفى تجاه خطورة ظاهره الإرهاب	269	76.2	67	19	17	4.8	2.71	0.958

المعيار الإحصائي	النسبة الوسطى	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		الآثار	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.543	2.61	2.8	10	32.9	116	64.3	227	الوعي بأبعاد ظاهره الإرهاب	
0.790	2.47	18.7	66	15.6	55	65.7	232	التعاطف مع أسر ضحايا العمليات الإرهابية	
0.634	2.41	7.9	28	43.1	152	49	173	وجهتي لتوعية الآخرين بخطورة الإرهاب	
0.524	2.29	32.3	114	64.3	227	3.4	12	زيادة معرفتي بقضية الإرهاب	
0.874	2.01	37.4	132	23.8	84	38.8	137	المشاركة في مسيرات نذب العنف والإرهاب	
0.441	1.15	88.7	313	7.9	28	3.4	12	التعاطف مع الكيانات الإرهابية	

يتضح من بيانات الجدول السابق الآثار المترتبة على متابعة أفراد العينة لموضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية، حيث جاء في المرتبة الأولى " كراهية المنظمات والكيانات الإرهابية " بمتوسط 2.86، وفي المرتبة الثانية " تأييد إجراءات الحكومة ضد الكيانات الإرهابية " بمتوسط 2.84، وفي المرتبة الثالثة "تدعيم موقفى تجاه خطورة ظاهره الإرهاب" بمتوسط 2.71، وفي المرتبة الرابعة "الوعي بأبعاد ظاهره الإرهاب" بمتوسط 2.61، وفي المرتبة الخامسة "التعاطف مع أسر ضحايا العمليات الإرهابية" بمتوسط 2.47، وفي المرتبة السادسة "وجهتي لتوعية الآخرين بخطورة الإرهاب " بمتوسط 2.41، وفي المرتبة السابعة "زيادة معرفتي بقضية الإرهاب" بمتوسط 2.29، وفي المرتبة الثامنة "المشاركة في مسيرات نذب العنف والارهاب" بمتوسط 2.01، وفي المرتبة التاسعة "التعاطف مع الكيانات الإرهابية" بمتوسط 1.15، وتوضح النتائج بشكل عام أهمية الدور الذى تقوم به البرامج الحوارية في توعية أفراد العينة فيما يتعلق بموضوعات الكيانات الإرهابية، من خلال الشرح والتحليل والقاء الضوء على أبرز السياقات المتعلقة بها، وفيما يتعلق بنتيجة المرتبة التاسعة بوجود تعاطف مع بعض الكيانات الإرهابية، من الممكن أن تعود نتيجة وجود بعض المنتمين أو المؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة من بين أفراد العينة الذين يروا أن تلك الجماعة مظلومة مجتمعيًا، على الرغم من عنفها الواضح وقلبها لثوابت الدين لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب مصلحة المجتمع.

جدول رقم (28) توجه الشباب عينة الدراسة نحو أبرز الكيانات الإرهابية. ن=400

الترتيب	موافق		لا اعرفهم		معارض		التوجه	العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك		
3	-	-	19.8	79	80.3	321	تنظيم داعش	
2.8	6	24	15.5	62	78.5	314	التنظيم الدولي للإخوان	
3	-	-	27.3	109	72.8	291	مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس	
3	-	-	30.8	123	69.3	277	جماعة أنصار بيت المقدس	
3	-	-	35.5	142	64.5	258	جبهة النصرة	
3	-	-	37.8	151	62.3	249	تنظيم أجناد الأرض	
3	-	-	38.5	154	61.5	246	الجماعة الإسلامية	
3	-	-	39.5	158	60.5	242	جماعة التوحيد والجهاد	
3	-	-	28	112	57.8	231	تنظيم كتائب أنصار الشريعة في أرض الكنانة	
3	-	-	44.3	177	55.8	223	جماعة التكفير والهجرة	
3	-	-	47.3	189	52.8	211	جماعة أصحاب الرايات السوداء	
3	-	-	49.8	199	50.3	201	تنظيم كتائب الفرقان	

يتضح من بيانات الجدول السابق توجه الشباب عينة الدراسة نحو أبرز الكيانات الإرهابية، حيث جاءت غالبية النتائج بين معارض لتلك الكيانات بشكل كامل أو لا يعرفهم، وهو ما يؤكد رفض أفراد العينة للممارسات الإرهابية بشكل عام، وتواجد الكيانات الإرهابية بشكل خاص، نظرا لتأثيراتها السلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتأثيرها المباشر على معدلات الخوف المجتمعي، ما ينعكس سلبا على أسلوب حياة المجتمع بشكل عام، إلا أن 24 مفردة من العينة بمتوسط 2.8، توافق على تواجد وطبيعة عمل جماعة الإخوان المسلمين على الرغم من إدراجها ضمن الجماعات الإرهابية، وهو الأمر الذي يوضح خطورة التواجد الفكري لجماعة الإخوان المسلمين في المجتمع المصري بمختلف قطاعاته خاصة بين الشباب- واستمرار تواجد تأييد لها بين مختلف القطاعات، الأمر الذي يتطلب مجموعة من آليات المواجهة الفكرية لتكون في مقدمة آليات مواجهة الفكر الإخواني في المجتمع المصري.

ثالثاً نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية.

جدول رقم (29) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية.

اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية				المتغيرات
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
داله 0.001	متوسطة	طردي	**0.482	كثافة التعرض للبرامج الحوارية

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.482**، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوي 0.001

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية في الحصول على معلومات حول الكيانات الإرهابية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم – الانتماء الحزبي- المستوى الاقتصادي) وذلك على النحو التالي:

أ- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف أنواع (ذكور - أناث)، ولاختبار مدى صحة الفرض أجري الباحث اختبار كا² ، والذي يوضحه الجدول التالي:
جدول رقم (30) مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في ظل متغير النوع.

مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب		
أنثى	ذكر	قيمة كا ²
**80.711	**46.865	4
4	4	درجات الحرية
0.001	0.001	مستوى المعنوية

تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في ظل المتغير

الوسيطي "النوع" "ذكر"، وذلك بمستوي معنوية (0.001). وذلك بتطبيق اختبار(كا²)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في ظل المتغير الوسيط "النوع" "أنثي"، وذلك بمستوي معنوية (0.001) وذلك بتطبيق اختبار(كا²)، وفقاً لما سبق يقبل الفرض الفرعي من وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في وجود المتغير الوسيط "النوع".

ب- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم (تعليم حكومي – تعليم خاص – تعليم دولي) ، ولاختبار مدى صحة الفرض أجري الباحث اختبار كا² ، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (31) مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم.

تعليم دولي	تعليم خاص	تعليم حكومي	مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم
109.792	8.183	156.105	قيمة كا ²
4	4	4	درجات الحرية
0.001	0.017	0.001	مستوى المعنوية

تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم في ظل المتغير الوسيط "تعليم حكومي"، وذلك بمستوي معنوية (0.001). وذلك بتطبيق اختبار(كا²)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم في ظل المتغير الوسيط "تعليم خاص"، وذلك بمستوي معنوية (0.017) وذلك بتطبيق اختبار(كا²)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم في ظل المتغير الوسيط "السن" "تعليم دولي"، وذلك بمستوي معنوية (0.001) وذلك بتطبيق اختبار(كا²)، وفقاً لما سبق يقبل الفرض الفرعي من وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم في وجود المتغير الوسيط "نوع التعليم".

ت- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف الانتماء الحزبي (أحزاب اليمين – أحزاب اليسار). ولاختبار مدى صحة الفرض أجري الباحث اختبار كا²، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (32) مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف الانتماء الحزبي (أحزاب اليمين – أحزاب اليسار) ظل متغير الانتماء الحزبي.

أحزاب اليمين	أحزاب اليسار	مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف الانتماء الحزبي
154.950	19.069	قيمة كا ²
1	1	درجات الحرية
0.001	0.001	مستوى المعنوية

تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في ظل المتغير الوسيط "الانتماء الحزبي" "أحزاب اليسار"، وذلك بمستوي معنوية (0.001). وذلك بتطبيق اختبار (كا²)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في ظل المتغير الوسيط "الانتماء الحزبي"، "أحزاب اليمين"، وذلك بمستوي معنوية (0.001)، وفقاً لما سبق يقبل الفرض الفرعي من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في وجود المتغير الوسيط "الانتماء الحزبي".

ث- يختلف مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي (مرتفع – متوسط - منخفض)، ولاختبار مدى صحة الفرض أجري الباحث اختبار كا²، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (33) مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي ظل متغير المستوى الاقتصادي.

مرتفع	متوسط	منخفض	تعرض الشباب المصري للفضائيات المصرية باختلاف المستوى الاقتصادي.
41.313	46.498	87.855	قيمة كا2
4	4	4	درجات الحرية
0.001	0.001	0.001	مستوى المعنوية

تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي في ظل المتغير الوسيط "المستوى الاقتصادي" منخفض"، وذلك بمستوى معنوية (0.001). وذلك بتطبيق اختبار(كا2)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي في ظل المتغير الوسيط "المستوى الاقتصادي" متوسط"، وذلك بمستوى معنوية (0.001) وذلك بتطبيق اختبار(كا2)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي في ظل المتغير الوسيط "المستوى الاقتصادي" مرتفع"، وذلك بمستوى معنوية (0.001) وذلك بتطبيق اختبار(كا2)، وفقاً لما سبق يقبل الفرض الفرعي من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي في وجود المتغير الوسيط "المستوى الاقتصادي".

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة إلى معرفة طبيعة الكيانات الإرهابية لدى الشباب المصري، وكيفية تناولها من خلال البرامج الحوارية المقدمة على الفضائيات المصرية، من خلال دراسة تحليلية لمعرفة طبيعة تناول عينة من أكثر البرامج الحوارية مشاهدة، والتي كانت برامج (كل يوم – هنا العاصمة – مساء dmc)، حيث تم تحليل مدة ثلاثة أشهر في الفترة الزمنية من (2017/10/1) إلى (2017/12/1)، وتطبيق دراسة ميدانية على عينة من الشباب قوامها 400 مفردة مقسمة من الذكور والإناث، عبر ثلاث محافظات هي القاهرة والإسكندرية وقنا وجاءت النتائج كالتالي:

- جاءت حادثة مسجد الروضة الإرهابية في مقدمة القضايا التي تناولتها البرامج الحوارية أثناء فترة التحليل بنسبة 52.9%، وكان برنامج مساء dmc هو الأكثر تركيزاً على القضية مقارنة بالبرامج الأخرى.

- اعتمدت البرامج الحوارية عينة التحليل على أسلوب معالجة "عرض الجوانب السلبية" في تناولها للقضايا الإرهابية عينة التحليل في المرتبة الأولى بمعدل تناول 54 مرة، من خلال التركيز على أوجه القصور الأمني وبشاعة الحادثة، مقابل الاعتماد على أسلوب المعالجة "الإيجابي" بمعدل تناول 16 مرة، والذي كان يركز على التعاطف الشعبي مع الضحايا والتكاتف في مؤسسات الدولة في مواجهة الإرهاب، بينما كان العرض "المعلوماتي" بمعدل تناول 15 مره والذي كان يركز على كيفية وقوع الحادثة وأبعادها المختلفة.

- جاء الشكل البرامجي الذي اعتمدت عليه البرامج الحوارية في تناول الحوادث الإرهابية عينة الدراسة، بالاعتماد "على أكثر من شكل" في المرتبة الأولى بنسبة 37.6%، بينما كان "حواري وصور أرشيفية" بنسبة 18.8%، بينما كان "حواري واتصال هاتفي" بنسبة 14.6%، ثم "حواري فقط" بنسبة 12.9%، ثم "مقابلة" بنسبة 8.2%، ثم "حواري وتقرير خارجي" بنسبة 4.7%.

- تم التركيز على "الإطار الإنساني" بنسبة 52.9% في مقدمة الأطر التي تناولت من خلالها البرامج الحوارية قضايا الإرهاب عينة التحليل، ثم في المرتبة الثانية على "إطار الصراع"، بنسبة 29.4%، ثم في المرتبة الثالثة تم الاعتماد على "الإطار الاقتصادي" بنسبة 28.2%، وهو ما يتفق مع دراسة (محمد على أحمد عبيدي 2017).⁽³⁴⁾

- كانت أبرز القوى الفاعلة التي ركزت عليها البرامج الحوارية عينه الدراسة أثناء التركيز على الحوادث الإرهابية عينة الدراسة كالتالي: فيما يتعلق بالجهات "القوات المسلحة" بنسبة 25.9%، ثم "وزارة الداخلية" بنسبة 21.2%، ثم "الحكومة" بنسبة 17.6%، ثم "مجلس النواب" بنسبة 15.3%، ثم "المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف" بنسبة 14.5%، ثم "الأزهر الشريف" بنسبة 14.1%.

- كانت أبرز القوى الفاعلة التي ركزت عليها البرامج الحوارية عينه الدراسة أثناء التركيز على الحوادث الإرهابية عينة الدراسة كالتالي: فيما يتعلق بالشخصيات جاء "رئيس الجمهورية" في المقدمة بنسبة 21.2%، ثم "شيخ الأزهر" بنسبة 16.5%، ثم "وزير الداخلية" بنسبة 10.6%، ثم "وزير الصحة" و "بابا الإسكندرية وبطربرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية" بنسبة 7.1%، ثم "وزير الدفاع" بنسبة 4.7%.

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية الارتفاع النسبي لمشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية، حيث بلغت نسبة من يشاهدونها "أحيانا" 48.8%، وبلغت نسبة من يشاهدونها "دائما" 39.5%، بينما بلغت نسبة من "لا يشاهدها" 11.8%، وهو ما يتفق مع دراسة (مليقة عرور، سامية حميدي 2016) (35).

- جاءت نتيجة "أقل من 3 أيام أسبوعيا" في مقدمة النتائج حول معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية التي تقدم عبر الفضائيات المصرية بنسبة 48.4%، تلاها "من 3-4 أيام أسبوعيا" بنسبة 36%، ثم في المرتبة الأخيرة مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية "بصورة يومية" بنسبة 15.6%، وهو ما يختلف مع دراسة (Cohen-Almagor 2015) التي اشارت إلى أن نتيجة مشاهدة أفراد العينة يوميا في المرتبة الأولى. (36)

- جاءت أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية "عدم تخصص الضيوف الذي يتم سؤالهم" بنسبة 48.9%، ثم "تتبنى وجهة نظر القناه وسياستها التحريرية" بنسبة 38.3%، ثم "خروج الضيوف عن صلب الموضوع الذي يتم مناقشته" بنسبة 34%، ثم "يتم التركيز على اشياء غير مهمه" بنسبة 25.5%.

- يتضح أن عدد الساعات التي يشاهدها أفراد العينة للبرامج الحوارية في اليوم الواحد، كانت "أقل من ساعة" في المرتبة الأولى بنسبة 45.3%، ثم "من ساعة إلى أقل من ساعتين" في المرتبة الثانية بنسبة 31.7%، ثم "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" في المرتبة الثالثة بنسبة 16.7%، وأخيرا جاءت "أكثر من ثلاث ساعات" بنسبة 6.2%.

- يتضح أن عدد البرامج الحوارية التي يشاهدها أفراد العينة في الأسبوع، أن من "يشاهد برنامجا" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 75.4%، ثم "برنامج واحد" في المرتبة الثانية بنسبة 10.5%، ثم "ثلاث برامج" في المرتبة الثالثة بنسبة 7.9%، ثم "أكثر من ذلك" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 6.2%.

- جاء ترتيب أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية سبب "تساعدني في تكوين رأيي تجاه القضايا المختلفة" في المرتبة الأولى بنسبة 38.3%، ثم في المرتبة الثانية سبب "تقدم تغطيات شاملة للموضوعات والأحداث" بنسبة 29.5%، ثم سبب "تعرض قضايا تهمة المواطنين" في المرتبة الثالثة بنسبة 27.7%، ثم في المرتبة الرابعة سبب "تستضيف شخصيات متميزة استفيد من آرائها ووجهات نظرها" بنسبة 18.7%، ثم في المرتبة الخامسة سبب "تعرض الرأي والرأي الآخر بما يدعم ثقافة الحوار" بنسبة 17.2%، وهو ما يتفق مع دراسة (ياسمين سعد 2010) (37).

- أوضحت النتائج أن أبرز البرامج الحوارية التي يحرص على متابعتها أفراد العينة هي برنامج "كل يوم بقناة ON T.V" في المرتبة الأولى بنسبة 31.9%، ثم في المرتبة الثانية "برنامج هنا العاصمة بقناة CBC" بنسبة 29%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج "العاشرة مساءً بقناة دريم" بنسبة 28.6%، وفي المرتبة الرابعة برنامج "مساء dmc بقناة dmc" بنسبة 22.6%.

- جاءت الموضوعات "السياسية والأمنية" في مقدمة الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها من خلال البرامج الحوارية بنسبة 53.6%، وفي المرتبة الثانية "القضايا الاقتصادية" بنسبة 25.2%، وفي المرتبة الثالثة "القضايا الثقافية" بنسبة 24.5%، وهو ما يتفق مع دراسة (Qamar Fatima 2014) (38).

- اتضح حرص أفراد العينة على متابعة موضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية، حيث أتى في المرتبة الأولى احرص بشكل دائم بنسبة 62.3%، الثانية نادرا ما احرص بنسبة 37.7%، وفي المرتبة الثالثة احرص احيانا بنسبة 2%، وهو ما يتفق مع دراسة (محمود حلمي عمارة 2016) (39).

- وفيما يتعلق بأسباب حرص أفراد العينة على متابعة موضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية أتى في المرتبة الأولى "التعرف على موضوع الكيانات الإرهابية وابعادها"، "واهتمامي بالقضية التي تؤثر على مستقبل الوطن"، بنسبة 43.6%، وفي المرتبة الثانية "تزيد من قدرتي على مناقشة ابعاد قضية الكيانات الإرهابية" بنسبة 22.9%، وفي المرتبة الثالثة "معالجة قضية الكيانات الإرهابية بشكل متميز بالبرامج الحوارية" بنسبة 11.9%.

- فيما يتعلق بطريقة تناول البرامج الحوارية عند تناول قضايا الإرهاب من وجهة نظر أفراد العينة، أتى في المرتبة الأولى "البرامج الحوارية تساهم في تعديل المفاهيم والاتجاهات تجاه الكيانات الإرهابية" بنسبة 52.9%، وفي المرتبة الثانية "البرامج الحوارية تعبر عن وجهة نظر المتخصصين" بنسبة 39.4%، وفي المرتبة الثالثة "البرامج الحوارية تعتبر مصدرا مهما لدى الجمهور المهتم بموضوع الكيانات الإرهابية" بنسبة 36%، وهو ما يتفق مع دراسة (Butt, A. A. 2016) (40).

- أوضحت النتائج ارتفاع معدل مناقشة أفراد العينة ما تتابعه من موضوعات حول الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية مع الآخرين، حيث جاء في المرتبة الأولى "دائما" بنسبة 63.7%، وفي المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة 25%، وفي المرتبة الثالثة "لا" بنسبة 11%.

- أوضحت نتائج الدراسة الارتفاع النسبي درجة مصداقية أفراد العينة في معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لموضوع الكيانات الإرهابية، حيث أتى في المرتبة الأولى "مصداقية متوسطة" بنسبة 78.2%، وفي المرتبة الثانية "مصداقية كبيرة" بنسبة 14.4%، وفي المرتبة الثالثة "لا تتمتع بمصداقية" بنسبة 7.4%.
- أوضحت نتائج الدراسة أن مساهمة البرامج الحوارية في امداد أفراد العينة بالمعلومات حول الكيانات الإرهابية كانت "مساهمة بشكل متوسط" بنسبة 60.9%، ثم كانت "مساهمة بشكل كبير" بنسبة 24.4%، وكانت "مساهمة بشكل ضعيف" بنسبة 14.7%.
- أوضحت نتائج الدراسة مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات التي تطرحها البرامج الحوارية عن الكيانات الإرهابية، حيث جاءت نسبة من "يكتفي بالحصول على المعلومات فقط للمعرفة الشخصية" 52.2%، وكانت نسبة "بدأت بالنقاش مع الاصدقاء والمعارف حول هذه القضايا ومحاولة ايجاد سبل لعلاجها" 35.2%، وكانت نسبة "بدأت في المشاركة مع مؤسسات الدولة في تقديم حلول لهذه المشكلات" 12.7%.
- فيما يتعلق الآثار المترتبة على متابعة أفراد العينة لموضوعات الكيانات الإرهابية بالبرامج الحوارية، جاء في المرتبة الأولى " كراهية المنظمات والكيانات الإرهابية " بمتوسط 2.86، وفي المرتبة الثانية " تأييد اجراءات الحكومة ضد الكيانات الإرهابية " بمتوسط 2.84، وفي المرتبة الثالثة " تدعيم موقفي تجاه خطورة ظاهره الإرهاب " بمتوسط 2.71، وفي المرتبة الرابعة " الوعي بأبعاد ظاهره الإرهاب" بمتوسط 2.61، وفي المرتبة الخامسة "التعاطف مع أسر ضحايا العمليات الإرهابية" بمتوسط 2.47.
- أوضحت نتائج الدراسة أن توجه الشباب عينة الدراسة نحو أبرز الكيانات الإرهابية كانت كلها سلبية ماعدا التوجه نحو كيان جماعة الإخوان المسلمين ظهرت نتائج مؤيده له.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في وجود المتغير الوسيطى "النوع".
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف نوع التعليم في وجود المتغير الوسيطى "نوع التعليم".

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب في وجود المتغير الوسيطى "الانتماء الحزبى".

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في متابعة قضايا الإرهاب باختلاف المستوى الاقتصادي في وجود المتغير الوسيطى "المستوى الاقتصادي".

توصيات الدراسة

تنتقل توصيات الدراسة مما توصلت إليه النتائج، بحيث تثير مجموعه من الأفكار البحثية المتعلقة بالموضوعات ذات الصلة وهو ما يمكن إجماله في التالي:

- العمل بتنظيم حملات توعية بطبيعة الكيانات الإرهابية في المجتمع المصري، للعمل على مواجهة أفكارها التي يتم طرحها للشباب خاصة عبر وسائل الإعلام الجديد.

- العمل على وضع أليات أكثر فاعلية خاصة على المستوى الفكري لمواجهة التنظيم العالمي للإخوان، التي أوضحت بعض النتائج وجود تأييد له بين القطاعات الشابة والنظر إليه على أنه ليس فصيل إرهابي.

- التوسع في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام المعرفية والسلوكية، خاصة في الأشكال البرمجية الحديثة التي تظهر باستمرار.

- اهتمام البرامج الحوارية بالشق المعلوماتي التفسيري الموضوعي بعيدا عن شخصية مقدم البرنامج وآراءه التي تطغى في كثير من الأحيان على طبيعة المعلومات والموضوعات التي يتم تقديمها بالبرامج الحوارية.

مراجع الدراسة:

- 1- مني سعيد الحديدي، سلوى امام، الإعلام والمجتمع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004).
- 2- سها فاضل، العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ع 20، يوليو-سبتمبر 2013).
- 3- نوال عبد العزيز الصفتي، دور الصحافة العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية الإرهاب الدولي، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ع 20، يوليو-سبتمبر 2013).
- 4- محمد علي هندي، علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية: دراسة ميدانية، (مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ع 1، الجزء الأول يوليو 2016).
- 5- Nabila Naz and other, Role of Talk Shows Raising Political Awareness among Youth, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol3 No 1, March 2018
- 6- محمد علي أحمد عبيدي، دور الصحافة الإلكترونية الليبية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو الإرهاب واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب، دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، 2017.
- 7- آلاء عادل عبد علي عبيد، تعرض الشباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باستخدام للإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2016.
- 8- هالة نوفل، أسماء الجبوشي، أثر اعتماد المشاهدين على القنوات الفضائية في تشكيل سلوكهم نحو مواجهة ظاهرة الإرهاب، (مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ع 16، الجزء الأول يوليو 2016).
- 9- مليكة عرعور، سامية حميدي، دور الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الإرهاب، (مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ع 16، الجزء الأول يوليو 2016).
- 10- رانيا زكريا السيد أرمل، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات ومعارف الشباب الجامعي نحو الإرهاب في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم اعلام، 2016.
- 11- أمجد محمد خليل أبو جري، اعتماد الشباب الأردني على الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الإرهاب، "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الاعلامية، 2011.
- 12-Babikir F. Babikir: Islamic Religious Curricula And Terrorism, A Case Study of The Azherite Schools In Egypt, Electronic Theses, Faculty of the, Digital Commons, University of Denver, 2008.
- 13- Molly Loiler, The Role of The School in Responding to and Educating About Terrorism, unpublished phd, University of Southern California, 2006.
- 14- محمود حلمي عمارة، تقييم الجمهور المصري لجودة برامج الراي التلفزيونية بالقنوات المصرية، (المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام جامعه القاهرة، العدد السادس أبريل/يونيو 2016).
- 15- مجيب أحمد حازم الشيمري، دور برامج الراي في الفضائيات الاخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2011.
- 16- محمد عبده محمد بدوي، دور برامج الراي بالقنوات الفضائية العربية في تدعيم ثقافة الحوار بين الجمهور العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2010.

- 17 - ياسمين سعد, دور برامج الرأي بقناة مصر الإخبارية في تكوين المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصري, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس: كلية الآداب, قسم علوم الاتصال والاعلام, 2010.
- 18- Michael parkin, talking late night comedy seriously: how candidate appearance on late night television can engage viewers, political research quarterly, vol.63.n1,2010.
- 19- امال حسن الغزاوي, المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التلفزيونية اليومية في تناول الاداء الحكومي دراسة تحليلية, (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, جامعة القاهرة: كلية الإعلام ع 11 يناير- يونيو 2009).
- 20- نهى عاطف العبد, العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومستويات معرفة الرأي العام بقضايا الإصلاح السياسي في مصر, (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: الاعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية: الواقع والتحديات, جامعة القاهرة: كلية الاعلام, 2009).
- 21- هبه شاهين, معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الراي بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة: دراسة في القائم بالاتصال, (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: الاعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية: الواقع والتحديات, جامعة القاهرة: كلية الاعلام, 2009).
- 23- Entman, R. M, Framing: Toward clarification of a fractured paradigm, Journal of Communication, Vol.43, (1993).
- 24- De Vreese, C. H, Framing Europe: Television news and European integration, (Amsterdam, Netherlands: Aksant Academic, 2002).
- 25- Vincent Price & David Tewksbury& Elizabeth Powers, Switching Trains of thought: The impact of news frames on readers, cognitive responses, Communication Research, Vol. 24, No. 5, 1997.
- 26- Maxwell McCombs. Candidate Images in Spanish election: second level Agendasetting effects, Journalism and mass communication Quarterly, Vol. 4, No. 40, Winter 1997.
- 27- محمد جاد المولى حافظ عويس: اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف - دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006م, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الزقازيق: كلية الآداب, قسم الإعلام, 2008.
- 28- أيمن منصور نداء, شيماء ذو الفقار: دراسات في نظريات الرأي العام, (القاهرة: المدينة برس, 2004).
- 29- Robert M. Entman, "Framing U.S. Coverage of International News: Contrasts in Narratives of the KAL and Iran Air Incidents,Journal of Communication, Vol. 41, December 1991.
- 30- Lum Silverstein, Framing The Game: How Three News Papers Coverage The Mam's and Women's NCAA Basaket ball Tournaments, 1994-1996, Presented to The Inauguri Conference, USA, University of South Carolina, October.
- 31- Linda Jean Kensicki. A second level agenda- setting: Steady of integration and progress, Egyptian journal of public opinion research, Vol. 1, No. 3, 2000.
- 32- 1 -Robert Entman. Framing US Coverage of International News: Contrasts in Narratives of Kal&Iran Air Incident, Journal of Communication, Vol. 73, No.1,1991.

- 33- **حادث طريق الواحات:** هو كمين نفذته تنظيم داعش في ولاية سيناء ضد قوات الأمن المصرية في طريق الواحات في محافظة الجيزة، وقعت الأحداث يوم الجمعة الموافق 20 أكتوبر 2017. وأعلن مصدر حكومي أن العملية أسفرت عن مقتل عدد 16 من قوات الأمن المصرية، وإصابة 13، وأسفر التعامل مع العناصر الإرهابية عن إصابة 15 شخصاً.
- **حادث مسجد الروضة:** هو هجوم مسلح استهدف مسجداً يقع بقريّة الروضة والتي تبعد عن العريش مسافة 50 كم، وتبعد عن بئر العبد قرابة 40 كم بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن سقوط 305 قتيل و128 مصاباً. ويمثل هذا الهجوم أكثر الحوادث الإرهابية دموية في تاريخ مصر ويعرف أيضاً بهجوم مسجد الروضة أو هجوم شمال سيناء أو هجوم بئر العبد
- **حادث كنيسة مارمينا:** هو هجوم مسلح من قبل إرهابي استهدف كنيسة مارمينا بمدينة حلوان إحدى ضواحي محافظة القاهرة في 29 ديسمبر 2017 أسفر الهجوم عن مقتل 9 وإصابة 5 آخرين، فيما قبض على منفذ الهجوم، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الحادث .
- * **أسماء السادة المحكمين لاستمارتي تحليل المضمون، والاستقصاء:**
- أ. د بركات عبد العزيز أستاذ الإذاعة والتلفزيون –كلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - أ.د. محمد المرسي أستاذ الإذاعة والتلفزيون –كلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - أ. د عربي الطوخي رئيس قسم الإعلام –كلية الآداب- جامعة بنها.
 - أ. د. م سمية عرفات الأستاذ المساعد – بقسم الإعلام –كلية الآداب – جامعة بنها.
- 34- محمد على أحمد عبيدي، **مرجع سابق**، 2017.
- 35- مليكة عرور، **سامية حميدي، مرجع سابق**، 2016.
- 36- Cohen-Almagor, Media Coverage of Acts of Terrorism: Troubling Episodes and Suggested Guidelines, **Canadian Journal of Communication**, Vol 35, No. 3, 2015.
- 36- ياسمين سعد، **مرجع سابق**، 2010.
- 38- Qamar Fatima, Role of Talk Shows Raising Political Awareness among Youth, **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**, 2014.
- 39- محمود حلمي عمارة، **مرجع سابق**، 2016.
- 40- Butt, A. A, Role of News Talk Shows in Political Orientation of Youth of Lahore, Pakistan. **Unpublished M.S. Thesis**, University of the Punjab, Lahore, 2016.